April 2007

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الحادية عشرة

روما، 11 – 15 يونيو/حزيران 2007

مشروع *أولويات العمل الاستراتيجية* – النص المقدم من الرئيس

بيان المحتويات

		الفقرات
أولا–	المقدمة	1–8
ثانيا–	التعديلات التي أجراها أصدقاء الرئيس	9–11
ثالثا–	مستقبل الاستراتيجية العالمية	12–13

المرفق 1: *النص الموحد المقدم من الرئيس – اقتراحات لدفع العمل قدما في إنجاز الصيغة النهائية لأولويات العمل الاستراتيجية بقصد اعتمادها في المؤتمر التقني الدولي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية*

المرفق 2: *الأعضاء في مجموعة* أصدقاء الرئيس

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الانترنت .www.fao.org/ag/cgrfa/cgrfa11.htm

مشروع *أولويات العمل الاستراتيجية* – النص المقدم من الرئيس

أولا– المقدمة

1– إن العملية الشاملة لإعداد مشروع التقرير بشأن *أولويات العمل الاستراتيجية* معروضة على هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في إطار الوثيقة المعنونة *مشروع أولويات العمل الاستراتيجية من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتنميتها وصونها* [1]. وقد انطوت العملية على استعراض تفصيلي لمشروع *أولويات العمل الاستراتيجية* قامت به جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية (جماعة العمل)، في دورتها الرابعة، المعقودة في ديسمبر/كانون الثاني 2006.

2– قدمت جماعة العمل مجموعة كبيرة من الاقتراحات، لتنظر فيها الهيئة، وتخص محتوى *أولويات العمل الاستراتيجية* وبنيتها على حد سواء. والتعديلات المقترحة من جماعة العمل معروضة على اللجنة في إطار الوثيقة المعنونة *مشروع أولويات العمل الاستراتيجية من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتنميتها وصونها* [2].

3– بغية إحراز المزيد من التقدم في مشروع *أولويات العمل الاستراتيجية* الجاري إعداده للدورة العادية الحادية عشرة للهيئة، رحبت جماعة العمل باقتراح من رئيسها السيد Harvey D. Blackburn (الولايات المتحدة الأمريكية)، بإنشاء جماعة متوازنة من حيث التمثيل الإقليمي باسم *أصدقاء الرئيس*. وتكرمت حكومة سويسرا وعرضت استضافة اجتماع يعقده *أصدقاء الرئيس* قبل انعقاد الهيئة.

4– وافق السيد Blackburn على تولي رئاسة الجماعة وأوضح أنه ينوي إعداد تقرير من الرئيس يعرض بنية *لأولويات العمل الاستراتيجية*، ويقترح صيغة له بقصد التوصل إلى اتفاق على المسائل المعلقة، وطرقا وسبلا للحد من الازدواج، على أساس التعليقات المقدمة من جماعة العمل. وانعقد اجتماع *أصدقاء الرئيس* في مدينة فريبور، بسويسرا، في الفترة من 26 إلى 28 مارس/آذار 2007. وترد قائمة بأعضاء الجماعة في *المرفق 2*.

5– تتيح هذه الوثيقة نتائج اجتماع *أصدقاء الرئيس* وهي تقدم عرضا للتعديلات المقترحة من *أصدقاء الرئيس* بقصد إحراز التقدم *في أولويات العمل الاستراتيجية*. ويتضمن *المرفق 1* النص الموحد الذي أسفر عنه العمل الذي اضطلع به *أصدقاء الرئيس*.

[1] الوثيقة CGRFA-11/07/6.

[2] الوثيقة CGRFA-11/07/6.

6- أحرز تقدم كبير خلال اجتماع *أصدقاء الرئيس* في معالجة التعليقات المقدمة بشأن مشروع *أولويات العمل الاستراتيجية* المقدم من جماعة العمل. وفي حين مازالت بعض الأقواس باقية في النص الموحد (لاسيما في الأقسام التمهيدية)، فقد اتفق *أصدقاء الرئيس* أيضا على طرق لإعادة بنية وتنظيم عناصر النص والحد من الازدواج فيه.

7- يتضمن النص الموحد الوارد في *المرفق 1* إحالات إلى نص جماعة العمل الذي تتضمنه الوثيقة المعنونة *مشروع أولويات العمل الاستراتيجية من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتنميتها وصونها*[3]، لمساعدة الهيئة على فهم كيفية معالجة *أصدقاء الرئيس* للاقتراحات المقدمة من جماعة العمل فيما يخص إعادة صياغة النص وإعادة بنية الوثيقة.

8- أوصت جماعة العمل بأن يسفر المؤتمر التقني الدولي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية عن *خطة عمل عالمية للموارد الوراثية الحيوانية*، تتضمن *أولويات العمل الاستراتيجية*. وبناء على طلب *أصدقاء الرئيس*، قامت الأمانة بتوحيد النص الوارد في *المرفق 1* على أساس ما تقدم.

ثانيا- التعديلات التي أجراها أصدقاء الرئيس

9- يعالج النص الموحد الاقتراحات التي قدمتها جماعة العمل، مع التوصل إلى اتفاق بشأن معظم النصوص التي أدرجتها جماعة العمل داخل أقواس. وقد خفض عدد الأولويات الاستراتيجية ورتبت الأعمال المقترحة بتسلسل منطقي ويقدم النص التالي عرضا للتعديلات المقترح إدخالها على *أولويات العمل الاستراتيجية* وهي التعديلات التي أجريت خلال اجتماع *أصدقاء الرئيس*.

10- ***القسم الأول من أولويات العمل الاستراتيجية:*** نظرا لضيق الوقت، لم يستعرض *أصدقاء الرئيس* بالتفصيل العنوان الحالي والنص التمهيدي. إلا أن *أصدقاء الرئيس* طلبوا من الأمانة، على نحو ما سلف بيانه، أن تنظر في سبل تعديل الوثيقة الحالية بحيث تصبح *أولويات العمل الاستراتيجية* عنصرا أساسيا من *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*. وتحقيقا لذلك، يقترح النص الموحد التغييرات التالية:

- **العنوان:** يقترح تغييره إلى: *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*.
- **المقدمة:** تتضمن عدة اقتراحات لتغيير عبارة *أولويات العمل الاستراتيجية* بحيث تصبح *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*.

[3] الوثيقة CGRFA-11/07/6.

- **الأهداف والاستراتيجيات:** من المقترح أن تصبح الآن أهداف واستراتيجية *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* بدلا من أهداف واستراتيجيات *أولويات العمل الاستراتيجية*.
- **القسم المتعلقة بالهيكل والتنظيم:** من المقترح أن يصبح الآن القسم المتعلق بهيكل وتنظيم *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* وليس *أولويات العمل الاستراتيجية*.
- **الثروة الحيوانية:** أضيفت حاشية إلى المقدمة لتوضيح أن تعبير "الثروة الحيوانية" يشمل كل من الطيور والثدييات.

11- ***القسم الثاني من أولويات العمل الاستراتيجية:*** **مجالات الأولوية الاستراتيجية:** من المقترح إجراء عدد كبير من التغييرات، وهي تغييرات يعبر عنها النص الموحد. وقد استند توحيد أولويات العمل الاستراتيجية إلى التوصيات التي قدمتها جماعة العمل في ديسمبر/كانون الأول 2006. ويرد فيما يلي عرض للاقتراحات التفصيلية التي قدمها *أصدقاء الرئيس*، وهي اقتراحات تشمل تلك التي قدمتها جماعة العمل مع تطويرها. وفيما يلي التغييرات المقترح إدخالها على القسم الثاني:

- أزال *أصدقاء الرئيس* التمييز بين الأولويات الاستراتيجية التي تنفذ على المستوى الوطني، وتلك التي تنفذ على الصعيد الدولي في جميع مجالات الأولوية الاستراتيجية. وأصبحت الأولويات الاستراتيجية والأعمال التابعة لها تشير، في النص الموحد، إلى مستوى التنفيذ الملائم.
- تم توحيد الأولويات الاستراتيجية 1 و4 و6 بوصفها الأولوية الاستراتيجية 1 على سبيل الحد من الازدواج.
- ثم توحيد الأولويات الاستراتيجية 2 و11 و16 لتصبح الأولوية الاستراتيجية بوصفها الأولوية الاستراتيجية 14 في مجال الأولوية 4 على سبيل الحد من الازدواج.
- تم توحيد الأولويات الاستراتيجية 5 و12 و17 بوصفها الأولوية الاستراتيجية 16 في مجال الأولوية 4 على سبيل الحد من الازدواج.
- أعيد ترقيم الأولويات الاستراتيجية والأعمال الأخرى تبعا لما تقدم، توخيا للترتيب المنطقي. ويحيل النص الموحد إلى الأرقام التي كانت موجودة في نص جماعة العمل.
- أدخلت تحسينات كبيرة على صياغات الأقسام المتعلقة بالأساس المنطقي وبالأعمال التابعة للأولويات الاستراتيجية.

ثالثا- الخلاصات التي انتهى إليها أصدقاء الرئيس

12- انتهت صياغة *أصدقاء الرئيس* إلى أنها في حين أحرزت تقدما كبيرا في دفع *أولويات العمل الاستراتيجية* قدما، فما زالت هناك بعض القضايا على الهيئة أن تحسمها. وتتعلق القضايا الرئيسية بتدابير الحفز والتمويل. وقد

عولج التمويل في إطار الأولوية الاستراتيجية 23، مع بقاء نصوص كثيرة داخل أقواس. وتوصي جماعة أصدقاء الرئيس الهيئة بإعطاء أولوية لحسم القضايا المعلقة.

13– توصي جماعة *أصدقاء الرئيس* بأن تستفيد الهيئة من التقدم الذي أحرزه *أصدقاء الرئيس* في دفع *أولويات العمل الاستراتيجية* قدما لتقوم بإعداد وتقديم مشروع نص أول *لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* بقصد اعتماده في المؤتمر التقني الدولي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية. وفي هذا الصدد، توصي جماعة *أصدقاء الرئيس* الهيئة باستخدام *المرفق 1* بهذه الوثيقة لمواصلة استعراضها لمشروع *أولويات العمل الاستراتيجية* وحسم القضايا المعلقة التي حددتها جماعة العمل.

المرفق 1

النص الموحد المقدم من الرئيس – اقتراحات لدفع العمل قدما في إنجاز الصيغة النهاية لأولويات العمل الاستراتيجية بقصد اعتمادها في المؤتمر التقني الدولي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية

خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

أولاً – المقدمة

1– [الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة[1] جزء ضروري من الأساس البيولوجي للأمن الغذائي العالمي، ولها دورها في معيشة ما يربو على ألف مليون من البشر. فتنوع قاعدة الموارد مهم للغاية في حياة البشر ورفاهيتهم ، وفي القضاء على الجوع: فالموارد الوراثية الحيوانية مهمة للغاية في التكيف مع الظروف الاجتماعية – الاقتصادية والبيئية، بما في ذلك التغير في المناخ. فهي المادة الخام التي يستخدمها مربو الحيوانات وهي من أهم مدخلات المزارعين. كما أنها ضرورية للإنتاج الزراعي المستدام. وإذا أديرت إدارة سليمة، لن يكون هناك ما يدعو إلى استنفادها، حيث لا يوجد عدم توافق أصيل بين استخدامها وصونها. وهناك اهتمام دولي بصون هذه الموارد، واستخدامها بصورة مستدامة، وتقاسم الفوائد الناجمة عن استخدامها بالعدل والإنصاف وتمثل *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* – للمرة الأولى – إطار عمل دولي يتفق عليه في هذا القطاع. وسوف يساهم تشجيع استخدام الموارد الوراثية الحيوانية على نطاق واسع في تحسين صحة الإنسان وتغذيته ، وسوف يزيد من فرص تنوع سبل معيشته والحصول على دخله.

تنمية خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

2– في عام 1990، بدأت المنظمة في إعداد برنامج شامل للإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحيوانية على المستوى العالمي. وفي عام 1993 طرحت المنظمة الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة، لكي تسترشد بها المساعي الوطنية والإقليمية والعالمية لتعزيز دور الحيوانات المستأنسة ومنتجاتها في الأمن الغذائي والتنمية الريفية، ولتلافي تآكل هذه الموارد.

[1] يشير تعبير *الموارد الوراثية الحيوانية في خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* في مجموعها إلى الموارد الوراثية الحيوانية المستخدمة أو تلك التي يمكن أن تكون مفيدة للأغذية والزراعة. ويشمل تعبير *الثروة الحيوانية* بالصورة التي استخدم بها في الوثيقة، جميع الحيوانات المستأنسة المستخدمة للأغذية والزراعة. وبذلك، فإن تعبير *الثروة الحيوانية* يشمل أنواع الطيور والثدييات التي تسهم في الأغذية والزراعة.

3- واعتبارا من عام 1997، دأبت الهيئة الحكومية الدولية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في المنظمة على تقديم توجيهات لعملية قطرية تهدف إلى إعداد *حالة الموارد الوراثية في العالم*. وفي عام 2001 دعت المنظمة جميع البلدان إلى تقديم تقارير قطرية عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية فيها، والإمكانية الحالية والمحتملة لمساهمة حيوانات المزرعة في الأغذية والزراعة والتنمية الريفية، ومدى القدرة الوطنية على إدارة هذه الموارد.

4- تبين التقارير القطرية المساهمة الكبيرة التي لا بديل عنها التي تقوم بها حيوانات المزرعة المتنوعة في الأمن الغذائي للدول وفي تنميتها الاقتصادية. وهي توضح أن الإمكانيات الكاملة للموارد الوراثية الحيوانية أبعد ما تكون عن التحقق، كما أكدت أن هناك تآكلاً خطيراً في التنوع الوراثي في كل من البلدان النامية والبلدان المتقدمة.

5- ولهذا التآكل أسباب عديدة، منها تغيير نظم الإنتاج، والانتقاء المكثف، والميكنة، وفقدان أراضي الرعي، والكوارث الطبيعية، وتفشي الأمراض، وسياسات وممارسات التربية غير الملائمة، وجلب سلالات أجنبية، وفقدان أصحاب الحيوانات لتأمين حيازتهم للأراضي أو حصولهم على الموارد الطبيعية الأخرى، والتغيرات التي تطرأ على العادات الثقافية، وتراجع المؤسسات العرفية والعلاقات الاجتماعية ، وتأثير نمو السكان والتوسع العمراني، والفشل في تقدير تأثير الممارسات المتبعة من حيث الاستدامة، ووضع سياسات وتدابير اقتصادية ملائمة. فتآكل الموارد الوراثية الحيوانية يهدد قدرة المزارعين على الرد على التحديات البيئية والاقتصادية – الاجتماعية التي تواجههم، بما في ذلك تغير النظم الغذائية وأذواق المستهلكين.

6- تقترح *أولويات العمل الاستراتيجية* التي تتضمنها *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*، تدابير رئيسية لتغيير الاتجاهات الحالية لتآكل الموارد الوراثية الحيوانية وعدم الاستفادة منها بصورة كاملة. فتنفيذ *أولويات العمل الاستراتيجية* ستكون له مساهمته الملموسة في الجهود الدولية المبذولة لتشجيع الأمن الغذائي والتنمية المستدامة، وتخفيف وطأة الفقر، بما يتمشى مع الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الالتزامات الدولية.

الأساس المنطقي *لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*

7- تقدم *حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم*، للمرة الأولى، تقييماً عالمياً شاملاً لدور وأهمية وحالة الموارد الوراثية الحيوانية، الأمر الذي يلقي الضوء على أهمية قطاع الثروة الحيوانية في الزراعة. وهناك حاجة إلى *أولويات العمل الاستراتيجية* المحددة للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتنميتها وصونها، التي تتضمنها *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*، نظراً لأهميتها الكبيرة بالنسبة للأمن الغذائي العالمي، ونظراً للسمات الخاصة للتنوع البيولوجي للحيوانات الداجنة كجزء لا يتجزأ من النظم الإيكولوجية الزراعية.

8- والتنوع الوراثي الحيواني وخيارات الاستفادة منه تناقش عادة من حيث السلالات. "والسلالات" مفاهيم ثقافية أكثر منها كيانات مادية، ويتفاوت المفهوم من بلد إلى آخر. وهذه حقيقة تجعل من الصعب للغاية القيام بأي

توصيف على المستوى الوراثي. أما بالنسبة للإدارة المستدامة ، فلا بد من دراسة التنوع وفهمه على مستوى النوع، وفيما بين السلالات وداخل السلالة الواحدة نفسها.

9- ومن أهم صفات الموارد الوراثية الحيوانية:

- أن تنوع الموارد الوراثية الحيوانية ضروري لإشباع الاحتياجات البشرية الأساسية للأمن الغذائي وتأمين سبل المعيشة. فهذه الموارد تسد احتياجات البشر بما توفره من اللحوم، والألبان ومنتجاتها، والبيض، والألياف، والملابس، ومواد للمآوى المؤقتة والدائمة والروث الذي يستخدم كسماد ووقود، وطاقة الجر، والمساعدة في الصيد، وأصول يمكن بيعها. والتنوع الوراثي لا يحدد إنتاج السلالات الحيوانية وصفاتها الوظيفية فحسب، بل وقدرتها على التكيف مع الظروف المحلية أيضا، بما في ذلك توافر المياه والغذاء، والمناخ، وانتشار الأمراض والآفات. فتنوع الموارد الوراثية الحيوانية – لاسيما في العالم النامي – هو مفتاح التنمية الاقتصادية. فهناك ما يقرب من 70 في المائة من فقراء الريف في العالم يعتمدون على الثروة الحيوانية كعنصر رئيسي في معيشتهم . فتنوع هذه الموارد، وتأقلم الأنواع والسلالات فيما بعد مع الظروف القاسية من الجفاف والرطوبة، والحر، والبرد، يجعل معيشة الإنسان ممكنة في بعض المناطق التي تصعب الحياة فيها، من القطب الشمالي والأقاليم الجبلية إلى المناطق الجافة الشديدة الحر، وهي مناطق لا يمكن الاعتماد فيها على إنتاج المحاصيل وحدها.
- أن هناك أكثر من 7000 سلالة من سلالات الحيوانات الداجنة استنبطها المزارعون والرعاة في بيئات مختلفة على امتداد 12000 سنة، منذ استئناس أول أنواع الحيوانات. وأصبحت هذه السلالات تشكل الآن مجموعات فريدة من الجينات. وهكذا تكون جميع الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة نتاج تدخل بشري: فقد اختارها الرعاة والمزارعون وحسنوها عن قصد منذ أن عرف الإنسان الزراعة، وتطورت هذه الموارد مع النظم والمجتمعات الاقتصادية والثقافية والمعرفية. وعلى عكس معظم أشكال التنوع البيولوجي البري، فإن الموارد الحيوانية المستأنسة تحتاج إلى إدارة بشرية نشطة ومستمرة، تراعي الطبيعة الفريدة لهذه الموارد.
- إن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة لا تصان ولا يستفاد منها بالقدر الذي يتناسب مع ما تتمتع به من إمكانية هائلة للمساهمة في الحد من الجوع والفقر وفي التنمية المستدامة،
- أن قدرا كبيرا من الاعتماد المتبادل يربط بين البلدان فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية. فقد انتشرت الجينات والتراكيب الوراثية، والعشائر الحيوانية في مختلف أرجاء الأرض منذ العصور القديمة عن طريق انتشار الزراعة والدور الكبير للثروة الحيوانية في الهجرات البشرية. فقد كانت الحيوانات – وبالأخص الخيل والجمال – هما الوسيلتان الرئيسيتان للغزاة والفاتحين في كثير من المناطق، ناشرين ثقافاتهم وأديانهم. واستمر الرعاة والمزارعون يطورون ويحسنون الموارد الوراثية الحيوانية دون أي عوائق داخل وخارج مراكز استئناسها على السواء، بل إن هذه الموارد ظلت تتداول باستمرار طوال الخمسمائة عام الأخيرة، مما زاد من الاعتماد المتبادل في هذا المجال. وعلى الصعيد العالمي، تعتمد أغلب نظم إنتاج الأغذية والزراعة في جميع أنحاء العالم على حيوانات تم استئناسها أساساً في مناطق أخرى، وعلى سلالات تمت تربيتها في بلدان وأقاليم أخرى.

وهذه الصفات الفريدة للحيوانات المستأنسة ينبغي أخذها في الاعتبار عند ضمان الاقتسام العادل والمنصف للفوائد العائدة من هذه الحيوانات، وعند وضع السياسات والتدابير التنظيمية في المستقبل.

- أن المزارعين والرعاة ومجتمعاتهم يحافظون على أغلب الموارد الوراثية الحيوانية موجودة الآن في مواقعها كجزء لا يتجزأ من نظمهم الايكولوجية واقتصادياتهم وثقافتهم الزراعية. وتقوم الحيوانات المستأنسة في أغلب الأحيان بأدوار رئيسية في الأساطير، والثقافات، والأديان، والتقاليد، والعادات الاجتماعية. وبالإضافة إلى الحيوانات نفسها، فإن الأطعمة الحيوانية الأصل لها وظائف اجتماعية – اقتصادية وثقافية قوية في كثير من المجتمعات فضلاً عما لها من أدوار هامة في التغذية ونظمها.

- أن الموارد الحيوانية ما زالت تلعب هذا الدور الاجتماعي والثقافي والهيكلي في مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية حتى يومنا هذا: فالأهمية الثقافية للحيوانات تكون عاملا رئيسيا في كثير من حالات الصون في المواقع الطبيعية.

- أن السلالات الحيوانية المحلية تقوم بمهام رئيسية في النظم الايكولوجية الزراعية، مثل إعادة دورة التغذية، ونشر البذور، وصيانة الموائل. فالموارد الوراثية الحيوانية ونظم إدارة الحيوانات هما جزء لا يتجزأ من النظم الايكولوجية البيئية المنتجة في مختلف أنحاء العالم. والرعاة عندما ينتقلون بقطعانهم في المواسم ، إنما يوصلون النظم الايكولوجية المختلفة ببعضها. ونظم الإنتاج التي تقوم علي الأراضي والتي تضم العنصرين النباتي والحيواني معاً، تحتاج إلى إدارة مشتركة لمختلف عناصر التنوع البيولوجي، بما في ذلك التربة، والمحاصيل، والمراعي، ومحاصيل الأعلاف، والحياة البرية.

- أنه ما زال من الصعب تقدير حجم ومعدل الخسارة في الموارد الوراثية الحيوانية رغم الصورة الواضحة للموارد الوراثية الحيوانية التي ظهرت في عمليات الإعداد القطري *لحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم*. فنقص المعلومات يعوق اتخاذ قرار بشأن ما ينبغي المحافظة عليه وتنميته، وكيفية استخدام الأموال المحدودة لعمليات الصون على أفضل وجه. والخطوة الأساسية التي ينبغي البدء منها لقياس أي تغير، مازالت غير واضحة، كما أن منهجيات التوصيف والحصر والرصد لم توجد بعد. ورغم ذلك، فإن هناك شواهد على انقراض سلالات عديدة، وعلى أن سلالات أخرى كثيرة سوف تنقرض ما لم تسرع البلدان بتنفيذ إجراءات للحفاظ عليها ، وإذا كان بعض الدول قد أقر بضرورة الحفاظ على موارده الوراثية الحيوانية، فان الاستجابة العالمية مازالت حتى الآن متفرقة وغير كافية، والكثير من السلالات المحلية بالذات، وعلى الأخص تلك التي لدى المزارعين الفقراء في البيئات القاسية من البلدان النامية، لم تصنَّف بصورة كافية حتى الآن. ومن المحتمل أن يكون لدى هذه السلالات من الحيوانات العديد من صفات التأقلم القيِّمة ولو انقرضت قبل فهمها جيداً فقد تصبح هائلة إلى الأبد ثروة .

- أن نظم الإنتاج التقليدية قد احتاجت إلى حيوانات تستخدم في أغراض متعددة، وهي حيوانات قد تكون أقل إنتاجية من سلالات وفيرة الإنتاج، ولكنها تحتوي على صفات وظيفية قيِّمة. وقد استنبطت الزراعة الحديثة سلالات متخصصة، مستغلة في ذلك صفات إنتاجية معينة على الوجه الأمثل. كما حقق المربون هذه الأيام زيادات مذهلة في إنتاجهم باستخدام نظم إنتاج تعتمد على مدخلات خارجية كثيفة. فالإنتاج الحيواني أصبح

الآن يمثل نحو 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي من الزراعة في البلدان النامية، ومن المتوقع ارتفاع هذه النسبة إلى 39 في المائة عام 2030. ويساهم 14 نوعا فقط من أنواع الثدييات والطيور المستأنسة البالغ عددها أكثر من 30 نوعا، بنحو 90 في المائة من إمدادات الأغذية البشرية من الحيوانات. وتوفر الأنواع الخمسة الرئيسية الداخلة في الثروة الحيوانية: الأبقار، والضأن، والماعز، والخنازير، والدجاج، الغالبية العظمى من الإنتاج الغذائي، ومن بين هذه الأنواع الخمسة، هناك عدد صغير من السلالات العالمية العابرة للحدود[2] تمثل نسبة متزايدة من مجموع الإنتاج الحيواني. وتؤدي هذه العملية إلى تقلص قاعدة الموارد الوراثية، لاستبعاد سلالات، بل وأنواع، استجابة لقوى السوق . وبالنسبة للسلالات التجارية، فإن ضغوط الانتخاب الشديدة تؤدي إلى ضيق القاعدة الوراثية.

- أن واضعي السياسات في كثير من البلدان وفي العالم ككل، قلما يدركون الإسهام الملموس والمتنوع للموارد الوراثية الحيوانية في الأغذية والزراعة. فالاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وصونها كان – ومازال بشكل عام– يحتل مرتبة أدنى في سلسلة أولويات وضع السياسات الزراعية، والبيئية، والتجارية، والصحية، والبيطرية. وكانت النتيجة هي عدم الاستثمار بقدر كاف في التنمية الضرورية للمؤسسات وبناء القدرات.
- أن إدارة الموارد الوراثية الحيوانية مهمة معقدة، لأنها لابد وأن تتناول مسائل خاصة بالموارد على وجه التحديد (مثل السلالات أو انقراضها) ومسائل تتعلق بالقطاعات التي تؤثر على هذه الموارد، مثل تدابير الصحة الحيوانية، والتنمية الاقتصادية، والمعايير التجارية، وإدارة البيئة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المسؤوليات في هذا المجال موزعة بين القطاعات والمؤسسات، الوطنية والدولية.

10– إن عمليات الصون والاستخدام والتنمية الاستراتيجية للموارد الوراثية الحيوانية ضرورية، ولكن البلدان تواجه تحديات معقدة عند تفكيرها في أفضل طريقة لصياغة سياسات قطرية ودولية في هذا المجال . فتعزيز القدرات على جميع المستويات هو عنصر أساسي في *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* وهذه الخطة تهدف إلى تشجيع نهج شامل يتسم بالعملية والانتظام والكفاءة، ويعالج بطريقة متناسقة تطوير المؤسسات، أو الموارد البشرية، والأطر التعاونية، وتعبئة الموارد .

11– إن الأنشطة المتعلقة بصون الموارد الوراثية الحيوانية داخل مواقعها الطبيعية أو خارجها واستخدامها في الأغذية والزراعة، ظل أغلبها يجري حتى الآن دون القدر الكافي من الروابط والتنسيق: *تهدف خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* إلى معالجة ذلك. ولا مفر من فقدان بعض السلالات المحلية نظراً للتغييرات الجارية في نظم الإنتاج الحيواني في البلدان النامية والمتقدمة، والموارد المحدودة المتاحة لعمليات الصون. ومع ذلك فإن السماح لهذه العملية بأن تتم بصورة عشوائية ودون أي إشراف معناه القبول بمخاطرة غير محسوبة وربما هائلة، بفقدان موارد لها قيمتها في المدى البعيد. وعلى البلدان والمجتمع الدولي أن يكونا على وعي بالخسارة المحتملة، وأن يناقشا ويتفقا على

[2] جمِّعت المنظمة السلالات التي قد تنتمي إلى مستودع جينات مشترك ويمكن بالتالي اعتبارها نفس السلالة. ويطلق على هذه السلالات مصطلح "السلالات العابرة للحدود". وتوجد السلالات الإقليمية العابرة للحدود في عدد من البلدان ينتمي إلى إقليم واحد، على حين توجد السلالات العالمية العابرة للحدود في أكثر من إقليم.

الخسارة التي يمكن أن يكونا على استعداد لتحملها، وعلى الاستثمارات اللازمة للإبقاء على التنوع الوراثي الحيواني المهم والمحافظة عليه. وعلى مجتمع البحوث الدولي أن يقدم التوجيهات العلمية اللازمة لاتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل ظروف من نقص المعلومات.

12- إن قاعدة الموارد المالية والبشرية اللازمة لهذا العمل ضعيفة، وبها ثغرات ونقاط ضعف كثيرة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قدرات وأنشطة البلدان والأقاليم فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية تقف الآن في مراحل مختلفة من التطور، وسوف ترسي *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* القاعدة لوضع استراتيجية طويلة الأجل، يتفق عليها المجتمع الدولي، لدعم وتعزيز الفعالية الكلية للجهود الوطنية والإقليمية والعالمية التي تبذل من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها، ولتعبئة الموارد بما فيها الموارد المالية.

أهداف واستراتيجيات خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

13- الهدف من *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* هو أن تكون خطة مستمرة، لمدة عشر سنوات في البداية، مع بنود للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها، على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

14- والأهداف الرئيسية *لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* هي:

- تشجيع الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها، من أجل الأمن الغذائي، والزراعة المستدامة ورفاه السكان في جميع البلدان؛
- ضمان المحافظة على التنوع الهام للموارد الوراثية الحيوانية من أجل الأجيال الحالية والقادمة، ووقف الخسارة العشوائية للموارد الهامة؛
- تشجيع الاقتسام العادل والمنصف للفوائد الناجمة عن استخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، والإقرار بدور المعرفة والابتكارات والأساليب التقليدية ذات الصلة بصون المواد الوراثية الحيوانية واستخدامها المستدام، مع وضع سياسات وتدابير تشريعية فعالة، كلما كان ذلك مناسباً؛
- تلبية احتياجات الرعاة والمزارعين أفراداً ومجموعات في إطار القوانين الوطنية، بحيث يستطيعون الحصول دون أي تفرقة على المواد الوراثية، والمعلومات، والتكنولوجيات، والموارد المالية، ونتائج البحوث، ونظم التسويق، والموارد الطبيعية، لكي يتمكنوا من الاستمرار في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية وتحسينها، والاستفادة من التنمية الاقتصادية؛
- تشجيع نهج النظم الايكولوجية الزراعية للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها؛
- مساعدة البلدان والمؤسسات المسؤولة عن إدارة الموارد الوراثية الحيوانية على وضع أولويات قطرية للاستخدام المستدام لهذه الموارد وتنميتها وصونها، وتنفيذ هذه الأولويات واستعراضها باستمرار؛

- تعزيز البرامج الوطنية، والنهوض بالقدرات المؤسسية – لا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية – ووضع برامج إقليمية و دولية ذات صلة، على أن تنطوي هذه البرامج على التعليم والبحث والتدريب لكي تعالج عمليات توصيف الموارد الوراثية الحيوانية، وحصرها، ورصدها، وصونها، وتنميتها، واستخدامها بصورة مستدامة.

15- تقوم *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* على افتراض أن البلدان تعتمد على بعضها البعض بصورة أساسية فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، وأن التعاون الدولي الملموس ضروري في هذا المجال. وفي هذا السياق وضعت *خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية* على أساس البارامترات والأوضاع التالية:

- إن تنوع الموارد الوراثية الحيوانية سيكفل قدرة قطاع الثروة الحيوانية على تلبية طلبات السوق والظروف البيئية المتغيرة، بما في ذلك تغيرات المناخ وظهور بعض الأمراض. فصغار المزارعين والرعاة يحتاجون إلى سلالات حيوانية تلبي الاحتياجات المحلية وتتيح فرص عمل في المجتمعات الريفية التي تتسم بمرونة بالنسبة لعدة عوامل حيوية وغير حيوية، مثل الظروف المناخية القاسية، وتوافر الأعلاف، والعوامل المتعلقة بالطفيليات وغيرها من الأمراض. وفوق ذلك، فان الثروة الحيوانية توفر مصدراً مباشراً للأغذية في حالات فشل المحاصيل.
- نظراً لاعتماد الدول على بعضها البعض، فإن صون مجموعة مختلفة من الموارد الوراثية الحيوانية في بلدان موزعة على مختلف أنحاء العالم، يقلل من المخاطر على أساس عالمي، ويعزز من الأمن الغذائي العالمي.
- التوصيف والحصر الأساسيين للموارد الوراثية الحيوانية، وعمليات الرصد الروتينية للعشائر الحيوانية، هي شروط أساسية لاستراتيجيات وبرامج تحسين السلالات وبرامج المحافظة عليها، وكذلك لعمليات التخطيط في حالات الطوارئ لحماية الموارد القيِّمة المعرضة للخطر.
- إن تحديد الحيوانات وتسجيل أدائها أمران ضروريان لمواصلة تحسين الموارد الوراثية الحيوانية. ويقوم المربون من القطاع العام والخاص، ومؤسسات التربية، وطلبات السوق، بدور بالغ الأهمية في هذا الميدان. وفي كثير من البلدان، لم يبذل أي جهد في هذا الشأن حتى الآن، فيما عدا ما يتعلق بالسلالات العابرة للحدود الدولية.
- إن صون الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها يتطلبان نهجاً متنوعاً وجهوداً في المواقع الطبيعية وخارجها. فهناك إقرار متزايد بأنه نظراً للتآكل السريع للموارد الوراثية الحيوانية في الوقت الحاضر، فمن الضروري أن تكون هناك استراتيجيات كفؤة للصون خارج المواقع الطبيعية في المستقبل القريب، لكي تكمل عمليات الصون في المواقع الطبيعية. ولابد لأي نهج كلي لتخطيط استراتيجيات للصون والاستخدام، أن يسعى لتحديد أولويات استراتيجية على مستوى المزرعة، والمجتمع المحلي، ومؤسسات التربية، والمستويات القطرية والإقليمية والدولية، من أجل تحقيق أقصى تأثير ممكن والاتسام بالاستدامة.

- يقوم الرعاة والمزارعون– أفراداً وجماعات، والسكان الأصليون، والمجتمعات المحلية، بدورٍ هامٍ في عمليات الصون في المواقع الطبيعية وفي تنمية الموارد الوراثية الحيوانية. ومن المهم أن نحسن فهم دورهم هذا وأن ندعمه في سياق التغير الاقتصادي والاجتماعي السريع، حتى يستطيعوا القيام بمهمة فعالة في الإدارة في المواقع الطبيعية، وأن يتقاسموا بالعدل الفوائد الناجمة عن استخدام هذه الموارد. وهناك عدد من العناصر الفعالة وأصحاب المصلحة بإمكانه مساعدة مربي الحيوانات ومجتمعاتهم في القيام بهذا الدور، مثل: الباحثين، ووكالات الإرشاد، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والتعاونيات المحلية.
- إن تشكيلة كبيرة من السلالات الحيوانية تقدم خدمات مهمة للنظم الايكولوجية في مناطق محددة، وبخاصة النظم الايكولوجية الرعوية، وهو الدافع القوي في أغلب الأحيان للاحتفاظ بها في مواقعها الطبيعية. ومن الضروري الإبقاء على هذه العلاقات الإنتاجية بين السلالات والمناطق الطبيعية وإدارتها بصورة أفضل، من خلال سياسات واستراتيجيات مناسبة لاستخدام الأراضي. كما أن الأقارب البرية لأنواع الحيوانات المستأنسة والسلالات الوحشية بحاجة هي الأخرى إلى الحماية.
- إن الإدارة الفعالة للموارد الوراثية النباتية، على جميع المستويات، تعتمد على إدراج ومشاركة جميع أصحاب المصلحة من ذوي الصلة. ويتطلب الأمر عمليات تشاركية مناسبة تضمن احترام مصالح مختلف أصحاب المصلحة وإقامة توازن بينها.

هيكل *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* وتنظيمها

16– تتألف *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* من مجالات الأولوية الاستراتيجية الأربعة التالية:

مجال الأولوية الاستراتيجية 1، الحصر والرصد والتوصيف

تشمل أعمالاً توفر نهجاً متسقاً وكفؤاً وفعالاً لتصنيف الموارد الوراثية الحيوانية، ولتقدير اتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية والمخاطر التي تتهددها.

مجال الأولوية الاستراتيجة 2: الاستخدام المستدام والتنمية

ينطوي على *أعمال* مصممة لضمان استدامة نظم الإنتاج الحيواني، مع التركيز على الأمن الغذائي والتنمية الريفية .

مجال الأولوية الاستراتيجية 3: الصون

تجري في إطاره أعمال تركز على التدابير اللازمة لحفظ التنوع الوراثي وسلامته لمصلحة الأجيال الحاضرة والقادمة

مجال الأولوية الاستراتيجية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

يتضمن أعمالا تعالج بصورة مباشرة المسائل الرئيسية المتعلقة بالتنفيذ العملي، عن طريق تطوير المؤسسات والقدرات اللازمة بطريقة متسقة ومتآزرة

17- إن الأولوية أو الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات الأولوية الاستراتيجية والأعمال المرتبطة به قد يختلف اختلافاً كبيراً من بلد إلى آخر ومن إقليم إلى آخر. فسوف يعتمد على الموارد نفسها (الأصناف والسلالات) ونظم الإنتاج والبيئات المعنية، وقدرات الإدارة الحالية ، والبرامج الجارية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية .

18- عرضت كل مجالات الأولوية بطريقة موحدة:

- *القدمة* تعرض الاحتياجات على أساس التقارير القطرية وغيرها من المعلومات المستقاة من عملية التحضير.
- *الهدف بعيد المدى* يبين النتيجة النهائية المنشودة من تنفيذ الأعمال المقترحة. ويمكن، لدى تنفيذ *الخطة العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* وضع أهداف يمكن قياسها ولها أطر زمنية، لمساعدة المجتمع الدولي على تقدير التقدم المحرز والنجاح المتحقق.

19- ويحتوي كل مجال من مجالات الأولوية على مجموعة من الأولويات الاستراتيجية. ولكل أولوية استراتيجية:

- *الأساس المنطقي* الذي يستند إلى نتائج العملية التحضيرية، ويلخص أسباب الأولوية.
- *الأعمال* الفردية التي تقترح الخطوات المنطقية لتحقيق النتائج المنشودة أو التحسينات المرجو إدخالها على الأوضاع القائمة.

20- سيحتاج بعض *الأعمال* بوضوح إلى إشراك مؤسسات أو دوائر معينة من أصحاب الشأن. وهذه ليست مذكورة دائماً بالاسم في النص. وعدم الإشارة إلى مثل هؤلاء الشركاء المهمين لا يعني استبعادهم/.

ثانياً- أولويات العمل الاستراتيجية

مجال الأولوية الاستراتيجية 1: التوصيف والحصر ورصد الاتجاهات والمخاطر

القدمة

21- /تتفاوت حالة أنشطة حصر الموارد الوراثية الحيوانية وتوصيفها ورصد اتجاهاتها ومخاطرها تفاوتاً ملموساً من بلد إلى آخر. فبعض البلدان ليس لديه نظم معلومات أو بيانات عن الموارد الوراثية الحيوانية، والبعض الآخر لديه أنظمة تحتاج إلى تحسينات كبيرة. وهذا يعقد عملية الرصد العالمية لاتجاهات هذه الموارد والمخاطر التي تتهددها.

22– من الضروري فهم الموارد الوراثية الحيوانية لكل بلد، وكيفية توزعها، وخصائصها الأساسية، وأدائها المقارن وحالتها الراهنة، حتى يمكن استخدامها بصورة مستدامة وتنميتها وصونها. فعمليات الحصر الوطنية الكاملة، التي تساندها عمليات رصد دورية للاتجاهات والمخاطر، شرط أساسي لنجاح إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. فبدون هذه المعلومات قد يحدث تدهور ملموس في بعض الخصائص الفريدة في عشائر السلالات أو قد تختفي هذه الخصائص تماماً، قبل معرفة قيمتها، وقبل اتخاذ أي إجراءات لحمايتها .

23– إن الفهم الجيد لخصائص السلالات ضروري لتوجيه عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتنمية الثروة الحيوانية وبرامج تربيتها. فالمعلومات المستقاة من الحصر ورصد المخاطر والاتجاهات والتوصيف تمكن المزارعين من تحديد السلالة التي يستخدمونها تحت ظروف الإنتاج السائدة. فالتحليل المقارن لأداء السلالات المحلية والسلالات الأجنبية – بالنسبة للسمات الإنتاجية والوظيفية على السواء – مطلوب من أجل توجيه التخطيط الاستراتيجي. وفي غياب مثل هذا التحليل، سيكون هناك تجاهل لتنمية السلالات المحلية لمصلحة جلب جينات أجنبية، أو ممارسة التهجين العشوائي الذي سيفضي في نهاية الأمر إلى تآكل السلالات المحلية.

24– ومن الصعوبات الكبرى في إنجاز حصر عالمي لسلالات حيوانات المزرعة، أن أغلب العشائر ليست سلالات نقية لها صفات ثابتة يمكن قياسها، وإنما هي نتيجة عمليات تهجين متعددة من أصول مختلفة . والأمر بحاجة إلى المزيد من البحوث لتقدير أفضل النهج في التعامل مع هذه العشائر المختلطة غير الموصوفة في عمليات الجرد.

25– هناك حاجة واضحة إلى نظم معلومات وبيانات تشغيلية، ومعايير وبروتوكولات لتيسير تقاسم البيانات والمعلومات عن حالة السلالات بين البلدان والأقاليم ، وذلك مطلوب من أجل الترشيد العالمي لأوضاع السلالات، والمساعدة في وضع أولويات للصون تتعدى المستوى القطري. وفي كثير من الأقاليم تتسبب الثغرات الموجودة في البيانات والمعلومات المتعلقة بأوضاع السلالات، أو العراقيل التي تعترض تقاسم البيانات والمعلومات بصورة فعالة بين البلدان وداخل البلد الواحد ، في إحباط أي تنمية مشتركة للسلالات العابرة للحدود .

الهدف بعيد المدى

تحسين الفهم لحالة واتجاهات جميع الجوانب والعناصر المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية والمخاطر التي تتهددها والخصائص التي تميزها، من أجل تيسير وتمكين اتخاذ القرارات الخاصة بالاستخدام المستدام لهذه الموارد وتنميتها وصونها./

الأولوية الاستراتيجية 1: حصر وتوصيف الموارد الوراثية الحيوانية، ورصد اتجاهاتها والمخاطر التي تتهددها، وإنشاء نظم قطرية للإنذار المبكر والاستجابة

(الأولويات الاستراتيجية 1 و4 و6 سابقا) بعد إدماجها معا وتعديلها)

الأساس المنطقي: إن تآكل الموارد الوراثية مشكلة تثير القلق على المستويين القطري والدولي، وهناك عدد من السلالات الحيوانية أصبح مهددا بالانقراض. وتقدم حالة الموارد الوراثية للمرة الأولى عرضا عالميا شاملا لتنوع الموارد الوراثية الحيوانية وحالتها واتجاهاتها، وللقدرات الوطنية والإقليمية والعالمية على إدارتها. وكثيرا ما تكون النظم الوطنية للبيانات والمعلومات الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية متخلفة.

ولابد من تعزيز القدرة على حصر الموارد الوراثية الحيوانية، ورصد اتجاهاتها والمخاطر التي تتهددها، وتوصيفها، والمحافظة على هذه القدرة للاستفادة منها في تحديد أولويات صون الموارد الوراثية الحيوانية وبرامج التربية الاستراتيجية. وفي بعض الحالات — مثل الصراعات المسلحة، وتفشي الأوبئة، وموجات الجفاف وغيرها من حالات الطوارئ البيئية — قد تكون التهديدات التي تتعرض لها الموارد الوراثية الحيوانية وتحتاج إلى التصدي لها بصورة عاجلة وفي وقت قصير. والرصد القطري للمخاطر سيسهل إلى حد بعيد من إنشاء نظم للإنذار المبكر وآليات للاستجابة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

العمل:

1– القيام بعمليات حصر، أو استكمال مثل هذه العمليات، لمواقع الموارد الوراثية الحيوانية وعشائرها وحالتها واتجاهاتها وخصائصها؛

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 1 سابقا، بعد تعديله)

2– التوسع في توصيف الموارد الوراثية الحيوانية ورصد اتجاهاتها والمخاطر التي تتهددها.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 1 سابقا، بعد تعديله)

3– تشجيع إنشاء المسؤوليات والبنى التحتية المؤسسية لرصد اتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية (مثل حجم عشائرها وتنوعها الوراثي)، بما في ذلك نظم تحديد الموارد الوراثية الحيوانية وتسجيلها وتعيين نسبتها.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 4 سابقا، بعد تعديله)

4– تشجيع النُهج التشاركية للتوصيف، والحصر، ورصد الاتجاهات والمخاطر، التي تعزز التعاون بين جميع أصحاب الشأن، بما في ذلك مربي الماشية والباحثين.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 3 سابقا، بعد تعديله)

5- القيام بأنشطة تعاونية في مجال رصد الاتجاهات والمخاطر، والحصر، والتوصيف، بين البلدان التي تتشاطر سلالات عابرة للحدود ونظم إنتاج متشابهة.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 4 سابقا، بعد تعديله)

6- تعزيز نظم وشبكات المعلومات العالمية والإقليمية للحصر والرصد والتوصيف. كما ينبغي، ضمن جملة أمور، تعزيز نظم معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، والمصرف العالمي لبيانات الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، للحصول على معلومات من قواعد البيانات ونظم الرصد الوطنية، وتقييم هذه المعلومات وتكثيفها وتوزيعها بغرض تسليط الضوء على التهديدات والاحتياجات.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 4 سابقا، بعد تعديله)

7- إنشاء نظم للإنذار المبكر والاستجابة للأخطار التي تتهدد السلالات أو تعزيز القائمة من هذه النظم، عن طريق مواصلة تطوير آليات رصد المخاطر الوطنية والإقليمية والعالمية، وإدراج معايير الإنذار المبكر في قواعد البيانات القائمة.

العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 3/ العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 6/ العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 6، بعد توحيدها)

الأولوية الاستراتيجية 2 **وضع معايير وبروتوكولات تقنية دولية للتوصيف والحصر ورصد المخاطر والاتجاهات**

(**الأولوية الاستراتيجية 3 سابقا**) ***الأساس المنطقي***: من الضروري أن تكون هناك بيانات قطرية قابلة للمقارنة فيما بينها، حتى يمكن رصد اتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية والمخاطر التي تتهددها على المستويين الإقليمي والدولي، وبخاصة العشائر العابرة للحدود، وتحديد أولويات الصون ومراجعتها، وكذلك تحديد الموارد الوراثية الرئيسية لتربية هذه العشائر بصورة استراتيجية. وهو ما يتطلب إيجاد طرق وبروتوكولات موحدة، واستخدام هذه الطرق والبروتوكولات في عمليات التوصيف والحصر ورصد الاتجاهات والمخاطر. وسوف يسهل ذلك من تنسيق التقارير القطرية في المنتديات الدولية ذات الصلة، كما أن هناك حاجة إلى التعاون في بحوث التوصيف، وتعزيز التنسيق في البحوث الحالية، وتحسين عمليات توزيع نتائج دراسات التوصيف. وينبغي أن يراعى، في إعداد المعايير الدولية لتوصيف الموارد الوراثية الحيوانية وحصرها ورصدها، العمليات الجارية المتصلة بذلك.

العمل:

1- إعداد اتفاق بشأن مجموعة مشتركة من المعايير والمؤشرات الخاصة بالتنوع الوراثي الحيواني، بما في ذلك وسائل لتقدير الأخطار، وطرق تقدير العوامل

البيئية، والاجتماعية والاقتصادية، والثقافية المتعلقة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 3 سابقا، بعد تعديله)

2- وضع معايير وبروتوكولات تقنية للتوصيف المظهري والجزيئي، بما في ذلك طرق لتقدير صفات الإنتاج الكمية والكيفية، والجوانب التغذوية، والصفات الوظيفية، والقيمة الاقتصادية. ويسمح كل ذلك بتقدير مقارن لأداء السلالات في بيئات الإنتاج المختلفة.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 3 سابقا)

3- وضع بروتوكولات للرصد التشاركي المخاطر والاتجاهات والتشخيص للسلالات المحلية، يديرها السكان الأصليون والمجتمعات المحلية ومربو الماشية.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 3 سابقا)

4- تعزيز طرق البحث والتطوير المتبعة في توصيف السلالات وتقييمها ومقارنتها ببعضها، وكذلك وضع [ينبغي للمنظمة أن تعد مسودة] بروتوكولات لنظم المعلومات تكون قابلة للتشغيل فيما بينها.

(العمل 4 من الأولوية الاستراتيجية 3 سابقا)

مجال الأولوية الاستراتيجية 2: الاستخدام المستدام والتنمية

المقدمة

26- /إن التحدي المتمثل في تحقيق الأمن الغذائي للجميع أصبح الآن أصعب منه في أي وقت مضى. فاستخدام الموارد المتاحة بكفاءة، مع التكنولوجيات المتقدمة وتحسين الإدارة، تتيح كلها مجالاً أوسع لزيادة الإنتاج وتحسين دخل المنتجين، مع تلافي نضوب الموارد الطبيعية (بما فيها الموارد الوراثية)، وتقليل الفاقد والحد من التلوث البيئي.

27- حدث تقدم سريع للغاية على امتداد السنوات الخمس الماضية في أغلب البلدان المتقدمة وبعض البلدان النامية، في وضع أساليب للتربية والإنتاج لأنواع وسلالات الحيوانات الرئيسية التي تساهم في توفير الغذاء. فالانتخاب المكثف، وتحسين طرق التربية، أسفرا عن زيادة الناتج من اللحوم والألبان والبيض في نظم الإنتاج، حيث تقدم أعلاف ومدخلات أخرى عالية الجودة إلى سلالات خاصة، وحيث تنخفض معدلات الإجهاد التي يتعرض لها الإنتاج (مثل الظروف المناخية غير المواتية أو الأمراض) بفضل الاستثمارات الرأسمالية. والتقدم السريع الذي حدث – بزيادة الإنتاج سنوياً بنسبة 2 في المائة – دليل على إمكانية استمرار الموارد الوراثية الحيوانية في المساهمة في الأمن الغذائي والتنمية الريفية. ومع ذلك، فإن الجهود الإنمائية الحالية تركز أساساً على الإنتاج قصير الأجل، دون تقدير إستراتيجي للنتائج التراكمية في الأجل البعيد. وفي أغلب الأحيان يتم تجاهل التأثير الأوسع على البيئة من نظم الإنتاج المكثف ومن تناقص التنوع الوراثي فيما بين السلالات وفي داخل السلالة الواحدة.

28- وفي كثير من الأحيان، فإن البلدان النامية التي لديها حاجة فورية إلى إطعام سكانها، ركزت استثماراتها وسياساتها على نظم الإنتاج المكثف التي تحتاج إلى مدخلات خارجية كبيرة، مستخدمة في ذلك سلالات أجنبية، بدلاً من أن تركز على وضع خطط طويلة الأجل لتحسين السلالات المحلية. واستخدام السلالات الأجنبية له مبرره تحت ظروف الإدارة المناسبة في نظم الإنتاج التي تحتاج إلى مدخلات خارجية كبيرة، لاسيما بالقرب من المناطق الحضرية، حيث يوجد طلب متزايد على المنتجات الحيوانية، وحيث توجد استدامة لإمدادات المدخلات وخدماتها. أما في السياق الريفي، فإن المزارعين كثيراً ما يجدون صعوبات في الحصول على الأعلاف الإضافية التي تحتاجها السلالات الأجنبية. وفوق هذا، فإن السلالات المستوردة لم تتكاثر ولم تعمَّر في أغلب الأحيان مثل السلالات المحلية. ولذا ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام لاستخدام السلالات المحلية وتنميتها بصورة مستدامة في نظم إنتاج تحتاج إلى مدخلات خارجية قليلة أو متوسطة. فخيار الإبقاء على نظم الإنتاج في المناطق الحدية أو تنميتها اعتمادا على الموارد الوراثية الحيوانية متعددة الاستخدامات، هو خيار بحاجة إلى دراسة متعمقة.

29- إن الاستثمار في تنمية السلالات الحيوانية المحلية سوف يفيد صغار المزارعين والرعاة الفقراء في مواردهم، وسيساهم في أغلب الأحيان في تنمية أفقر الأقاليم في البلد. ولكن العقبة الكؤود أمام الاستمرار في تنمية السلالات الأهلية هي عدم وجود إستراتيجيات وبرامج وبنى أساسية وطنية لتيسير برامج تحسين التربية التي تحتاج إلى مدخلات

خارجية قليلة. وجمعيات المزارعين وجمعيات التربية لا وجود لها في كثير من البلدان النامية، كما أن معرفة الرعاة والمزارعين بطرق التربية الحديثة كثيراً ما تكون ضعيفة. والأمر بحاجة إلى مؤسسات وطنية وإلى مرافق بحثية، لكي تكون خدمات التربية الحيوانية والرعاية البيطرية ومرافقها وطرقها متاحة أمام جميع مربى الحيوانات.

الهدف بعيد المدى

تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها في جميع نظم الإنتاج ذات الصلة، كمساهمة أساسية في تحقيق الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر./

الأولوية الاستراتيجية 3 وضع وتعزيز سياسات وطنية للاستخدام المستدام

(<u>الأولوية الاستراتيجية 7 سابقا</u>)

الأساس المنطقي: تفتقر أغلب البلدان إلى سياسات شاملة لصون وتنمية الموارد الوراثية الحيوانية الموجودة في أراضيها. وعلى سياسات الاستخدام المستدام أن توازن بين أهداف الأمن الغذائي والتنمية المستدامة وبين أغراض الاقتصادية والأقلمة في المدى البعيد. إضافة إلى ذلك، فإن التغيرات البيئية والاقتصادية – الاجتماعية، بما في ذلك التغيرات الديموغرافية وتغير المناخ والتصحر، تحتاج إلى سياسات واستراتيجيات أقلمة متوسطة وطويلة الأجل لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وينبغي لهذه السياسات أيضا أن تأخذ في الاعتبار الإسهامات التي يقدمها مربي الماشية والمربين المحترفين وغيرهم من الجهات الفاعلة في التنوع الوراثي الحيواني، وأن تراعى مصالح وحقوق والتزامات أصحاب الشأن، وتأخذ في الحسبان تبادل المنافع الناجمة عن الموارد الوراثية الحيوانية وفرص الحصول عليها واقتسامها بالعدل والإنصاف.

وينبغي أن تراعى سياسات الاستخدام المستدام أيضا التنوع الواسع للصفات الوراثية داخل السلالات وفيما بينها الذي يعد مسألة أساسية للإنتاج الحيواني في الحاضر والمستقبل. وتتمثل إحدى الإمكانيات المتاحة في المستقبل، في هذا الصدد، في الحفاظ على التنوع الواسع للسلالات في نظم الإنتاج الاقتصادية. وينبغي للإنتاج الحيواني المستدام أن يستجيب للطلبات المختلفة للأسواق الداخلية وأسواق التصدير مع المواءمة، في الوقت ذاته، بين التراكيب الوراثية والنظم الإنتاجية. ويرمي معظم البلدان إلى إشباع الاستهلاك المحلي في حين تسعى بلدان أخرى إلى الاستفادة من الإنتاج الحيواني في تحقيق حصيلة صادرات. وينبغي مراعاة هذه الأهداف عند إعداد وتقييم برامج التحسين الوراثي المستدام. وينبغي استخدام استراتيجيات مرنة للإنتاج الحيواني، بما في ذلك التهجين، لتعزيز التنمية المستدامة والربحية لقطاع الإنتاج الحيواني. ويجب أن تكون استراتيجيات الإنتاج الحيواني قابلة للمواءمة حتى تستجيب للفرص الإنتاج والتكنولوجية.

العمل:

1- استعراض السياسات القطرية القائمة وتأثيرها على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية.

(لعمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 7 سابقا)

2- وضع سياسات قطرية شاملة، حسب الاقتضاء، تتضمن مساهمة الموارد الوراثية الحيوانية في الاستخدام المستدام الذي قد يشمل تحديد أهداف استراتيجية للتربية والاستخدام المستدام؛ وإجراء تقييم اقتصادي وثقافي للموارد الوراثية الحيوانية؛ ووضع نُهج لزيادة فرص الحصول على الفوائد الناجمة عن استخدام هذه الموارد واقتسامها بالعدل والإنصاف.

(لعمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 7 سابقا، بعد تعديله)

الأولوية الاستراتيجية 4 وضع استراتيجيات وبرامج قطرية لتنمية الأنواع والسلالات

(الأولوية الاستراتيجية 8 سابقا)

الأساس المنطقي: إن وضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج للإنتاج الحيواني من أجل الوفاء بالاحتياجات الاقتصادية والسوقية المنظورة مسألة لازمة لجميع السلالات. وتعتبر منظمات الإنتاج الحيواني ومخططات التسجيل مفيدة للغاية في تحقيق أهداف التربية وحيوية لاستراتيجيات تنمية السلالات، لكنها غير موجودة في كثير من الأحيان.

العمل:

1- وضع خطط وبرامج استراتيجية طويلة الأجل للإنتاج الحيواني، بما في ذلك: بذل الجهود لتحسين السلالات غير المستخدمة على أكمل وجه، لاسيما في إطار نظم الإنتاج التي تحتاج إلى مدخلات خارجية قليلة أو متوسطة؛ وتقدير تأثير السلالات الحيوانية الأجنبية ووضع ترتيبات للمنتجين لتحقيق تأثير إيجابي؛ ومنع أي تأثيرات سلبية؛ وتنظيم التدريب وتقديم الدعم التقني لأنشطة التربية التي تمارسها مجتمعات الرعاة والمزارعين؛ وإدراج ممارسات التربية المحسَّنة في برامج تنمية الموارد الوراثية الحيوانية.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 8 سابقا، بعد تعديله)

2- تقييم برامج تطوير التربية وتعديلها، حسب الاقتضاء، بغرض تلبية الاحتياجات الاقتصادية والسوقية في المستقبل المنظور.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 8 سابقا، بعد تعديله)

3- إنشاء أو تعزيز منظمات الإنتاج الحيواني ونظم التسجيل.

(العمل 4 من الأولوية الاستراتيجية 8 سابقا، بعد تعديله)

4- إدراج عنصر يتعلق بإيلاء الاعتبار لتأثير الانتخاب على التنوع الوراثي في برامج الإنتاج الحيواني وإعداد نهج للحفاظ على التباين المنشود.

(العمل 5 من الأولوية الاستراتيجية 8 سابقا، بعد تعديله)

5- إنشاء أو تعزيز مخططات تسجيل لرصد التغير في السمات غير الإنتاجية (الصحة، الرفاهية، وغير ذلك) وتعديل أهداف الإنتاج الحيواني تبعا لذلك.

(العمل 6 من الأولوية الاستراتيجية 8 سابقا، بعد تعديله)

6- تشجيع إنشاء مجموعات احتياطية من الحيوانات المنوية والأجنة المجمدة باعتماد مخططات الإنتاج الحيواني القائمة وذلك بقصد كفالة التباين الوراثي.

(لعمل 7 من الأولوية الاستراتيجية 8 سابقا، بعد تعديله)

7- توفير المعلومات للمزارعين والمربين للمساعدة في تيسير فرص الحصول على الموارد الوراثية الحيوانية من المصادر المختلفة.

(عمل جديد)

الأولوية الاستراتيجية 5 تشجيع نُهج النظم الايكولوجية الزراعية في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية

(الأولوية الاستراتيجية 9 سابقا)

الأساس المنطقي: تتوقف النظم الايكولوجية الزراعية على أساليب الإدارة البشرية، ونظم المعرفة، والتقاليد الثقافية، والقيم والمعتقدات، بالإضافة إلى العلاقات الاجتماعية واستراتيجيات المعيشة. وفي بعض النظم الإنتاجية، تجري إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، وخاصة بواسطة السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، في ارتباط وثيق مع إدارة المحاصيل والمراعي وغيرها من الموارد البيولوجية، ومع إدارة المياه في المناطق المنتجة. وينبغي أن تستند قرارات الإدارة وسياساتها بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية إلى فهم البيئات البشرية وسبل العيش فيها، والجهود المبذولة لتحقيق الأمن الغذائي وبلوغ الأهداف البيئية. ويتم تكثيف الإنتاج بسرعة بدافع من عدد من العوامل. والتخطيط غير الكافي للإنتاج الحيواني الكثيف يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات ايكولوجية سلبية مثل تدهور التربة والغطاء النباتي، وتلوث المياه والبحار والاستخدام غير المستدام لأراضي الرعي وتحويلها إلى أغراض أخرى.

العمل:

1- تقدير الاتجاهات البيئية والاجتماعية – الاقتصادية التي قد تحتاج إلى إدخال التعديلات المتوسطة والطويلة الأجل على إدارة الموارد الوراثية.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 8 سابقا)

2- إدراج نُهج النظام الايكولوجي الزراعي في السياسات والبرامج القطرية للزراعة والبيئة ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية،حسب الاقتضاء، لاسيما تلك الموجهة نحو مجتمعات الرعاة وأصحاب الحيازات الصغيرة، والبيئات الهشة.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 9 سابقا)

3- إنشاء شبكات لتعزيز التفاعل بين مختلف أصحاب الشأن الرئيسين، والتخصصات العلمية والقطاعات المعنية.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 9 سابقا)

الأولوية الإستراتيجية 6 **دعم نظم الإنتاج المحلية وتلك الخاصة بالسكان الأصليين ونظم المعرفة المتصلة بها والتي لها أهمية لصون الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها بصورة مستدامة**

(الأولوية الإستراتيجية 10 سابقا)

الأساس المنطقي: إستؤنست الأصناف والسلالات الحيوانية عبر آلاف السنين، وتم تطويرها والحفاظ عليها من أجل استخدام الإنسان، وقد تطورت هذه الموارد جنبا إلي جنب مع تطور المعرفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وأساليب الإدارة. ولابد من الاعتراف بالإسهام التاريخي للمجتمعات المحلية ومجتمعات السكان الأصليين في التنوع الوراثي الحيواني، وبنظم المعرفة التي تدير هذه الموارد، وتقديم الدعم من أجل استمرار ذلك الإسهام وهذه النظم. وحتى الآن، فإن إستراتيجيات إدارة الموارد الوراثية الحيوانية التي تنفذها هذه المجتمعات مازالت لها أهميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومازالت لها صلتها الوثيقة بالأمن الغذائي لكثير من المجتمعات الريفية التي تعيش علي الكفاف، لاسيما في المناطق الجافة والجبلية علي سبيل المثال لا الحصر. وينبغي لإجراءات دعم هذه النظم أن تراعي سماتها الايكولوجية والاجتماعية والاقتصادية المحددة.

العمل:

1- تقدير قيمة وأهمية النظم الإنتاجية للسكان الأصليين ونظم الإنتاج المحلية، ومعرفة الاتجاهات ودوافع التغيير التي قد تؤثر علي قاعدة الموارد الوراثية وعلي مرونة نظم الإنتاج واستدامتها.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 10 سابقا)

2- دعم نظم الإنتاج الحيواني الأصلية والمحلية التي لها أهميتها بالنسبة للموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك عن طريق إزالة العوامل التي تساهم في التآكل الوراثي. ويمكن أن يشمل الدعم تقديم الخدمات البيطرية وخدمات الإرشاد، وتقديم قروض متناهية الصغر للنساء في المناطق الريفية، وإتاحة الفرص

المناسبة للحصول علي الموارد الطبيعية والوصول إلى الأسواق، وتسوية القضايا المتعلقة بحيازة الأراضي، والاعتراف بالعادات والقيم الثقافية، وإضافة قيمة إلي المنتجات الخاصة بها.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 10 سابقا، بعد تعديله)

3- تشجيع وترويج التبادل والحوار المناسب بين السكان الأصليين والمجتمعات الريفية والعلماء وموظفي الحكومات، بغرض دمج المعارف التقليدية في النهج العلمية

العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 10 سابقا)

مجال الأولوية الاستراتيجية 3: الصون

المقدمة

30- [إن تآكل الموارد الوراثية النباتية هو تهديد مستمر لضمان الأمن الغذائي والتنمية الريفية. وطبقاً لما جاء في *حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم*، فإن 20 في المائة من جميع السلالات التي تتوافر بيانات عن عشائرها، مهددة بالانقراض، ورغم ذلك فإن وضع عشائر الكثير من السلالات ما زال مجهولاً، ولذا فربما لم تكن هذه المشكلة تقدر حق قدرها. فأغلب البلدان النامية وبعض البلدان المتقدمة ليس لديها الآن استراتيجيات أو سياسات لصون الموارد الوراثية الحيوانية. ولاشك أنه بدون تدخلات مخططة بصورة استراتيجية للصون في المواقع الطبيعية وخارجها، فإن التآكل سيستمر، إن لم يتسارع .

31- وأهم العوامل التي تسفر عن فقدان الموارد الوراثية الحيوانية هي:

- في البلدان المتقدمة: التركيز على عدد قليل من السلالات وفيرة الإنتاج.
- في البلدان النامية: تحويل النظم التقليدية إلى نظم موجهة نحو المدخلات الخارجية، وهو ما يحدث في الغالب باستخدام موارد وراثية حيوانية أجنبية تحل محل السلالات المحلية. والتخليط العشوائي مع سلالات أجنبية يمثل تهديداً سريعاً لسلامة الصفات الوراثية للعشائر المحلية.

32- إن فقدان السلالات المحلية سيسبب تآكلاً ثقافياً، وسيحد من قدرة المجتمعات المحلية على الاحتفاظ بثقافتها وطرق معيشتها. وقد تتسبب التغييرات الهيكلية في قطاع الثروة الحيوانية في وضع يصبح فيه المربون السابقون لسلالة ما عاجزين عن الإبقاء على هذا الوضع: وفي هذه الحالة، ينبغي البحث عن طرق أخرى للمحافظة على هذه السلالة، باعتبارها جزءاً من التراث العالمي للموارد الوراثية الحيوانية.

33- إن فقدان الموارد الوراثية الحيوانية يقلل من فرص تنمية الاقتصاد الريفي في جميع البلدان. بل وقد يكون له آثار اجتماعية وثقافية سلبية، نظراً للتاريخ الطويل لعمليات الاستئناس، وما يترتب عليها من إدماج الحيوانات المستأنسة في ثقافة المجتمعات المحلية. فالاستغناء عن سلالات المحلية قد يؤدي إلى اختفاء منتجات وخدمات يفضلها السكان المحليون، ولذا ينبغي مراعاة صون السلالات المحلية في ظل الإطار الأوسع لمساعدة المجتمعات الريفية واستدامة قواعدها الاقتصادية الحالية. ثم أن هذه الخسائر التي تحدث الآن ربما تحد في المستقبل من خيارات التنمية التي تعتمد على منتجات وخدمات من سلالات بعينها، والتي كان بالإمكان أن تضيف قيمة اقتصادية كبيرة، لولا اختلاف طلبات المستهلكين.

34- إن فقدان السلالات المحلية قد تكون له آثاره البيئية السلبية في بعض بيئات الإنتاج، لاسيما في المناطق الجافة والمناطق الجبلية. وقد أشار الكثير من التقارير القطرية إلى أهمية السلالات المحلية في إدارة الأراضي وضبط الغطاء الخضري، واستدامة النظم الايكولوجية لأراضي الرعي، ومنع تآكل التنوع البيولوجي المرتبط بذلك.

35- والكثير من السلالات المعرضة للخطر يوجد في البلدان النامية التي لا تملك سوى قدرات وموارد محدودة لتخطيط وتنفيذ برامج لصون هذه السلالات. وتتمتع هذه السلالات في أغلب الأحيان بصفات وراثية فريدة تمكنها من البقاء على قيد الحياة في ظل مجموعة متباينة من ظروف الإنتاج، مع حالات إجهاد شديدة مثل تعرضها للجفاف والأمراض.

36- ينبغي لترتيبات الصون المناسبة أن تتكفل بإتاحة الفرص أمام المزارعين والباحثين للحصول على المجموعات الجينية المختلفة لمواصلة عمليات التربية. فهذا التنوع الوراثي يمثل مصدراً أساسياً لمواجهة تأثيرات تغير المناخ وانتشار الآفات والأمراض، وطلبات المستهلكين الجديدة والمتزايدة. والاستثمارات الاستراتيجية وتلك التي تجرى دراستها لصون الموارد الوراثية الحيوانية لها أهميتها البالغة، كما أن التعاون الدولي أمر ضروري لوقف التدهور الخطير في هذه الموارد.

37- وتتفاوت القدرة على عمليات الصون خارج المواقع الطبيعية تفاوتاً ملموساً من بلد إلى آخر، ولكن الجهود التي تبذل لصون الموارد الوراثية الحيوانية متخلفة كثيراً بشكل عام عن مثيلتها التي تبذل من أجل صون الموارد الوراثية النباتية. فتخزين المواد الوراثية لأغراض الإكثار أمر شائع في السلالات التجارية. ولكن جمع وتخزين المواد الوراثية الحيوانية للسلالات المحلية في البلدان النامية، ليس كافياً. وفي هذه الحالات، من المهم دعم العمليات المخططة والهادفة لجمع الموارد الوراثية الحيوانية، والتوسع في أنشطة الصون خارج المواقع الطبيعية.

38- وحالات الطوارئ التي تحدث للحيوانات الزراعية ترجع إلى عدة عوامل مثل الأمراض، والكوارث الطبيعية، والصراعات المسلحة، والأزمات الاقتصادية. وهناك تفاوت واضح في استعداد البلدان لمواجهة حالات الطوارئ. ونقص الموارد المالية هو العقبة الرئيسية التي تعترض إقامة آليات فعالة ومنسقة للمتابعة والاستجابة لحالات الطوارئ، ولمساعدة المزارعين في أعقاب الكوارث من أجل إعادة أوضاع الزراعة إلى ما كانت عليه.

الهدف بعيد المدى

ضمان تنوع القاعدة الوراثية للموارد الوراثية الحيوانية وسلامتها، بتنفيذ وتنسيق إجراءات لصون هذه الموارد بصورة أفضل، سواء في مواقعها الطبيعية أو خارجها، بما في ذلك صيانتها أثناء حالات الطوارئ والكوارث./

الأولوية الاستراتيجية 7 **رسم سياسات وطنية للصون**

(**الأولوية الاستراتيجية 13 سابقا**) ***الأساس المنطقي***: تتحمل البلدان مسؤولية صون مواردها الوراثية الحيوانية، إلا أن أغلب البلدان يفتقر إلى سياسات شاملة لصون الموارد الوراثية الحيوانية. وهذه السياسات ضرورية لضمان صون الموارد الوراثية الحيوانية التي لها قيمة مباشرة للاستخدام البشري، بما في ذلك الإنتاج، والقيم الايكولوجية والاجتماعية والثقافية، وكذلك القيم الاختيارية لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية ومواءمتها في المستقبل. ولابد من أخذ سمات الإنتاج والسمات الوظيفية في الاعتبار عند تحديد أولويات الصون. فتآكل الموارد الوراثية الحيوانية له دوافع معقدة ولا يمكن وقفه بحل مفرد. ولذا فمن الضروري اللجوء إلى مزيج من إجراءات الصون داخل المواقع الطبيعية وخارج هذه المواقع. وتحديد حالة تعّرُض السلالات للخطر والأخطار التي تتهدد كلا منها مسالة تقع ضمن نطاق مسؤولية كل بلد، إلا أن ذلك لا ينبغي أن يستخدم لتبرير اعتماد حوافز مشوهة للتجارة [{أصدقاء الرئيس}]

العمل:

1- تحديد أولويات وأهداف الصون ومراجعتها بانتظام.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 13 سابقا)

2- تقدير العوامل التي تؤدي إلى تآكل الموارد الوراثية الحيوانية، وصياغة سياسات الاستجابة الملائمة. ووضع أو تعزيز نظم للمعلومات المتعلقة بنُهج الإنتاج الحيواني ومختلف بنوك للجينات، في حدود ما تؤثر على التنوع الوراثي للحيوانات، وذلك لتمكين المربين والبلدان من اعتماد الاختيارات المناسبة عند وضع برامج تحسين السلالات.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 13 سابقا، بعد تعديله)

3- وضع هياكل وسياسات مؤسسية، حسب الاقتضاء، بما في ذلك إجراءات محددة للمحافظة على السلالات المهددة بالانقراض، ولوقاية سلالات من التعرض للخطر. والأمر بحاجة إلى مزيج من إجراءات الصون في المواقع الطبيعية وخارج هذه المواقع.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 13 سابقا)

4– تقديم واستثارة حوافز [غير مشوهة للتجارة] للمنتجين والمستهلكين لمساندة عمليات صون الموارد الوراثية الحيوانية [المعرضة للخطر [{أصدقاء الرئيس}].

(العمل 4 من الأولوية الاستراتيجية 13 سابقا)

الأولوية الإستراتيجية 8 وضع أو تعزيز برامج الصون في المواقع الطبيعية

(الأولوية الاستراتيجية 14 سابقا)

الأساس المنطقي: تسمح تدابير الصون في المواقع الطبيعية بالصون والإدارة التكيفية للموارد الوراثية الحيوانية في البيئات المنتجة. وتسهل هذه التدابير التطور المستمر في ظل بيئات متنوعة، وتلافي ركود المخزون الوراثي. وأفضل ما تكون عليه تدابير الصون في المواقع الطبيعية عندما تقوم على نُهج النظم الايكولوجية الزراعية، وينبغي، من الناحية المثلى، أن توضع على أساس الاستخدام المستدام المربح اقتصاديا والمفيد اجتماعيا ومع ذلك، ففي بعض الحالات لا يمكن تحقيق ذلك إلا في أعقاب استثمارات مبدئية لإنشاء الأسواق وتطوير المنتجات. [وفي الحالات التي يتعذر فيها ذلك، يصبح الأمر بحاجة إلى دعم مباشر، بما في ذلك تقديم مبالغ بصورة مباشرة لصون الموارد الوراثية الحيوانية في مواقعها الطبيعية فضلا عن تقديم الخدمات الزراعية البيئية.]

العمل:

1– تحديد أولويات وأهداف للصون في المواقع الطبيعية ومراجعتها بانتظام.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 14 سابقا)

2– التشجيع على وضع وتنفيذ برامج وطنية وإقليمية للصون في المواقع الطبيعية والسلالات والعشائر المعرضة للخطر. ويجوز أن ينطوي هذا على تدابير [غير مشوهة للتجارة] [لتقديم الدعم المباشر إلى مربي السلالات المعرضة للخطر أو] لتقديم الدعم إلى نظم الإنتاج الزراعي التي تدير مناطق مهمة بالنسبة للسلالات المعرضة للخطر، وتشجيع منظمات التربية، ومنظمات الصون القائمة على المجتمعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الجهات الفاعلة على المشاركة في جهود الصون.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 14 سابقا، بعد تعديله)

3– تشجيع السياسات والسبل التي تفضي إلى الاستخدام المستدام للسلالات المحلية المتنوعة، عن طريق الصون في الموقع الطبيعي، دون حاجة إلى دعم بالمال العام أو التمويل الإضافي.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 14 سابقا، بعد تعديله)

الأولوية الاستراتيجية 9 **وضع أو تعزيز برامج للصون خارج المواقع الطبيعية**

(الأولويـــة الاســـتراتيجية 15 (سابقا)

الأساس المنطقي: تمثل تدابير الصيانة خارج المواقع الطبيعية تأميناً إضافياً ضد فقدان الموارد الوراثية الحيوانية في الحقول، سواء نتيجة التآكل أو نتيجة حالات الطوارئ. فالتدابير التي تتخذ للصون خارج المواقع الطبيعية هي تدابير مكملة لتدابير الصون داخل المواقع الطبيعية، ويجب أن تكون مرتبطة بها، حيثما اقتضى الأمر ذلك. كما أن المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية ينبغي أن تلعب دوراً إيجابياً في برامج التربية الاستراتيجية.

العمل:

1- وضع أولويات وأهداف للصون خارج المواقع الطبيعية ومراجعتها بانتظام.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 15 سابقا)

2- إقامة أو تعزيز مرافق قطرية وإقليمية للتخزين خارج المواقع الطبيعية، لاسيما التخزين بالتجميد. ودعم الجهود التي تبذلها، داخل إقليم ما، البلدان التي اختارت إنشاء مرفق إقليمي.

(العمل 1 مكرر من الأولوية الاستراتيجية 15 سابقا، بعد تعديله)

3- إيجاد طرائق لتيسير استخدام المواد الوراثية المخزونة في بنوك الجينات خارج المواقع الطبيعية [، مع احترام حقوق الملكية [الفكرية]].

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 15 سابقا)

4- وضع وتنفيذ تدابير لتأمين المجموعات خارج المواقع الطبيعية من فقدان التنوع البيولوجي نتيجة لتفشي الأمراض والمخاطر الأخرى، وخاصة عن طريق إنشاء عينات احتياطية.

(الأعمال 3 و3 مكرر و3 مكرر ثانيا من الأولوية الاستراتيجية 15 سابقا، بعد تعديلها)

5- تحديد وسد الثغرات في المجموعات خارج المواقع الطبيعية.

(العمل 3 مكرر من الأولوية الاستراتيجية 18 15 سابقا)

6- وضع ترتيبات لتعويض المواد الوراثية التي تؤخذ من بنوك الجينات، عن طريق إقامة صلات، بصفة منتظمة، بالعشائر الحية، أو تكوين عشائر حية من السلالات المعرضة للخطر في مناطق بعيدة عن المزارع، مثل حدائق الحيوان والمتنزهات.

(الأعمال 4 من الأولوية الاستراتيجية 15 سابقا)

الأولوية الاستراتيجية 10 **وضع وتنفيذ استراتيجيات إقليمية وعالمية طويلة الأجل للصون**

(الأولويـــة الاســـتراتيجية 10 سابقا)

الأساس المنطقي: هناك أعداد كبيرة من السلالات الإقليمية والدولية العابرة للحدود. ومن المستحسن التعاون من أجل الصون في المواقع الطبيعية للسلالات الإقليمية العابرة للحدود والعشائر التي يملكها الرعاة الرحل والذين يعبرون بها الحدود الوطنية. وضماناً لأكبر قدر من الكفاءة والاقتصاد في التكاليف في تنفيذ تدابير الصون خارج المواقع الطبيعية، ربما كان وجود استراتيجيات ومرافق إقليمية وعالمية أفضل من ازدواجية الجهود الوطنية، بشرط أن تكون هناك طرائق لتقاسم المرافق بين البلدان وأن تظل سياسات الصون جزءا من السيادة الوطنية. وفي المديين المتوسط والبعيد، ومع مراعاة التغيرات البيئية والاجتماعية – الاقتصادية والكوارث وحالات الطوارئ المرجحة، فالأرجح أن يزيد الاعتماد الدولي المتبادل فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية. ويوفر هذا سبباً إضافيا للمجتمع الدولي لكي يتعاون في تدابير الصون بالنسبة للسلالات المحلية والإقليمية والدولية العابرة للحدود، في ظل ترتيبات عادلة ومنصفة لتخزين الموارد الوراثية الحيوانية، والحصول عليها واستخدامها. وينبغي أن يقوم التعاون الإقليمي والعالمي على أساس الجهود القطرية، لكن دون أن تحل محلها.

العمل:

1– مساعدة البلدان على وضع وتنفيذ خطط صون للسلالات والعشائر، خاصة السلالات والعشائر العابرة للحدود، مع الجمع بين تدابير الصون داخل المواقع الطبيعية وخارجها.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 18 سابقا)

2– وضع إجراءات دعم متكاملة لحماية السلالات والعشائر المعرضة للخطر من حالات الطوارئ أو الكوارث، ولكي يتسنى إعادة تكوين القطعان في أعقاب حالات الطوارئ، بما يتفق والسياسات الوطنية.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 18 سابقا)

3– إنشاء شبكات إقليمية وعالمية من بنوك الجينات للموارد الوراثية الحيوانية، و[تنسيق] نُهج الصون في بنوك الجينات، وتيسير عمليات التبادل.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 18 /العمل 5 من الأولوية الاستراتيجية 18 سابقا، بعد ادماجهما معا)

4– تيسير إنشاء مجموعات أساسية من التنوع الوراثي على الصعيد الإقليمي أو على مستوى الأنواع، حسب الاقتضاء.

(العمل 4 من الأولوية الاستراتيجية 18 سابقا، بعد تعديله)

الأولوية الاستراتيجية 11 وضع نُهج ومعايير تقنية للصون

(الأولوية الاستراتيجية 19 سابقا)

الأساس المنطقي: ما زالت طرق صون الموارد الوراثية الحيوانية داخل مواقعها الطبيعية وخارجها قيد البحث. ومجال الصون خارج المواقع الطبيعية، بصفة خاصة، في حاجة ماسة إلى طرق وتكنولوجيات موحدة.

العمل:

1– إجراء بحوث لإعداد طرق وتكنولوجيا الصون في المواقع الطبيعية وخارجها، بما في ذلك تلك الخاصة بالتربية القائمة على الصون. وإعداد طرق معيارية ومبادئ توجيهية لاستخدامها حسب الاقتضاء.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 19 سابقا، بعد تعديله)

2– نشر المعرفة والتكنولوجيات وأفضل الأساليب.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 19 سابقا)

3– تشجيع استخدام المؤشرات الوراثية لاستكمال التصنيف المعتمد على الجوانب النمطية الظاهرة كأساس لاتخاذ القرارات بشأن صون الموارد الوراثية.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 19 سابقا، بعد تعديله)

4– استعراض تأثير المعايير الصحية على صون الموارد الوراثية وخاصة فرص الحصول عليها.

(العمل 4 من الأولوية الاستراتيجية 19 سابقا، بعد تعديله)

مجال الأولوية الاستراتيجية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

المقدمة

39- 7في كثير من الحالات، نجد أن السياسات والأطر التنظيمية الوطنية الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية، مازالت جزئية وغير فعالة. والأمر بحاجة إلى تطوير السياسات والتشريعات لمواجهة الديناميات التي تقوم بتشكيل هذا القطاع، ومعالجة المسائل الناشئة التي تزداد تعقيداً، مثل التركيز المتزايد على الأمور المتعلقة بالمستهلكين، وسلامة الأغذية ومعاييرها، والتصدي للأمراض (الأمراض الحيوانية الخالصة، والأمراض الحيوانية التي يمكن أن تنتقل للإنسان). ومعاملة الإنسان للحيوانات، والتكنولوجيا البيولوجية التي تتطور باستمرار، بالإضافة إلى تقدير أثر عمليات التربية الحيوانية على البيئة ومحاولة الحد من هذا الأثر. ومن المجالات الأخرى التي تحتاج إلى تطوير، إطار لتبادل الموارد الوراثية الحيوانية بين البلدان، بما في ذلك قواعد التجارة والصحة الحيوانية التي تؤثر على مثل هذا التبادل. وينبغي مراعاة الدور المتزايد لحقوق الملكية الفكرية في هذا القطاع عند وضع أي سياسات له. كما ينبغي مراعاة الحاجة إلى ضمان اقتسام فوائده بالعدل والإنصاف، وحقوق السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، وعلى الأخص الرعاة، ودور نظم معارفهم.

40- ونتيجة للطلب المتزايد على الإنتاج الحيواني في البلدان النامية، هناك تغير هيكلي سريع في قطاع الثروة الحيوانية. وما لم تكن هناك إدارة مناسبة، بما في ذلك النواحي المتعلقة بالتخطيط المكاني والمادي مع اجتياح المدن للمناطق التي كانت زراعية من قبل، ستكون هناك أخطار جسيمة تهدد صحة الإنسان واستدامة الإنتاج. فمن الضروري أن تهدف السياسات الاجتماعية والاقتصادية إلى ضمان العدل للمجتمعات الريفية في عملية التغير، بحيث تستطيع هذه المجتمعات أن تبنى قدراتها – بصورة مستدامة – على توريد السلع والخدمات بقدر متزايد كماً وكيفاً للاقتصادات الوطنية التي تزداد توسعاً، وتلبية طلبات المستهلكين المتزايدة. وفي وقت يشهد تغيراً سريعاً واتجاهاً متزايداً نحو الخصخصة، فمن الضروري أن يضمن التخطيط القومي توفير الخدمات العامة على المدى الطويل، مثل الصحة العامة، والمحافظة على التنوع البيولوجي، والهواء النقي، وضمان إمدادات المياه. وستكون هناك بالطبع أوجه مفاضلة بين مختلف السياسات الوطنية. ومن الضروري موازنة إدارة الموارد الوراثية الحيوانية مع الأهداف الأخرى، كما أن هذا القطاع بحاجة إلى سياسات قصيرة الأجل وأخرى طويلة الأجل، في إطار التخطيط المشترك بين القطاعات الأوسع نطاقا.

41- يعتبر نقص العاملين المدربين بالذات في البلدان النامية – سواء من حيث عددهم أو من حيث خبرتهم بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، في وقت يشهد تغييرات اجتماعية واقتصادية سريعة – عقبة كؤود أمام وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج ومشروعات للموارد الوراثية الحيوانية. ويحتاج الأمر إلى تعليم وتدريب من أجل بناء القدرات في جميع مجالات الأولوية.

42- لابد من تعزيز البحوث على المستويين القطري والعالمي بالنسبة لجميع جوانب إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. ودور النظم القطرية للبحوث الزراعية. والدعم الذي تقدمه لها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، له أهمية بالغة في هذا السياق.

43- إن مواجهة هذه التحديات الكبيرة سوف يتطلب إقامة قاعدة قوية ومتنوعة من الخبرات . ولكن نقص القدرات البشرية والموارد المالية بالذات في البلدان النامية يمثل عقبة كؤود أمام إقامة المؤسسات اللازمة، وأمام تخطيط وتنفيذ نَهج استراتيجي لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها. ولهذا السبب، وحتى يمكن تحقيق الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها، سيحتاج عدد كبير من البلدان إلى إيلاء اهتمام خاص لإنشاء وتعزيز المؤسسات ذات الصلة، ووضع وتنفيذ سياسات مناسبة وأطر تنظيمية فعالة، كما ستحتاج هذه البلدان إلى بناء القدرات البشرية التي تحتاج إليها.

44- ونقاط الاتصال القطرية الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية – التي أنشئت في سياق الاستراتيجية العالمية — هي عنصر مؤسسي رئيسي يمكن من خلاله إقامة شبكات لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، والمحافظة على هذه الشبكات. وقد أنشأت أغلب البلدان نقاط اتصال قطرية خاصة بالموارد الوراثية الحيوانية. وكانت العقبات الخطيرة في الموارد البشرية والمالية وراء صعوبة إنشاء هذه النقاط، بل وهددت استمراريتها. والأمر بحاجة إلى تعاون فيما بين البلدان من أجل إقامة نقاط اتصال وشبكات إقليمية.

45- وللشبكات أهميتها في ربط أصحاب المصلحة، وفي دعم تنمية المؤسسات وبناء القدرات. وفي بعض البلدان، حيث تطورت هذه الشبكات بشكل جيد، أصبحت تعتمد على دعم المنظمات غير الحكومية النشطة، مثل جمعيات المربين، التي تصمم وتخطط وتنفذ البرامج وخطط العمل الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية.

46- وبالإضافة إلى تنمية القدرات القطرية على التخطيط، لابد من تنمية الوعي الشعبي بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية، حتى يمكن تشجيع الاستثمار في تنمية هذه الموارد. ففي كثير من الحالات، كان التركيز حتى الآن في تنمية الثروة لحيوانية ينصب حتى الآن على تنمية السلالات الأجنبية لا على تنمية وصون السلالات المحلية. وعلى المستهلكين أن يتفهموا وأن يدعموا الجهود المبذولة لصون السلالات المحلية واستخدامها، بدلاً من الاعتماد الزائد على السلالات العابرة للحدود. وفي كثير من البلدان المتقدمة، يساهم نصيب المنتجات ذات القيمة المرتفعة، والذي يحافظ على الصلات بسلالات بعينها، في صون التنوع الحيواني. ومن الممكن أن تكون الهوية الثقافية في البلدان النامية، والتي تعبر عن نفسها في أغلب الأحيان بأذواق الطعام، هي الأساس لنمو الوعي بقيمة السلالات المتنوعة، وهي التي تضمن نمواً اقتصاديا طويل الأجل، يستفيد منه صغار المزارعين والمجتمعات المهمشة الآن.

47- كما أن بناء الوعي على المستوى الدولي سيكون عاملاً رئيسياً في حشد الدعم الشعبي والتعاون الدولي لتنفيذ *خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية*.

الهدف بعيد المدى

وضع سياسات وأطر قانونية شاملة، وبناء قدرات ومؤسسات وبشرية قوية لتحقيق تخطيط ناجح على المديين المتوسط والبعيد لتنمية قطاع الثروة الحيوانية، وتنفيذ البرامج الوطنية للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها./

الأولوية الاستراتيجية 12 **إقامة أو تعزيز المؤسسات الوطنية [نقاط التنسيق الوطنية] لتخطيط وتنفيذ تدابير الموارد الوراثية الحيوانية من أجل تنمية قطاع الثروة الحيوانية**

(الأولوية الاستراتيجية 21 سابقا) ***الأساس المنطقي***: هناك مسائل تتزايد تعقيداً بدأت تظهر في قطاع الثروة الحيوانية وتحتاج إلى إحداث توازن بين مصالح مختلف أصحاب الشأن، والترويج الإيجابي لإنتاج سلع عامة قد يتوقف إنتاجها لو لم يحدث ذلك، في زمن تحدث فيه تغيرات سريعة وغير محكومة. فشؤون المستهلكين، وقضايا صحة الإنسان، وإدارة التكنولوجيات البيولوجية الجديدة، وكذلك التخطيط المادي والمكاني للإنتاج الحيواني في إطار التوسع العمراني والمناطق المحمية، ينبغي إدماجها كلها في عمليات التخطيط الوطنية بطريقة كلية.

العمل:

1– تحليل القدرة المؤسسية الوطنية لدعم التخطيط الكلي لقطاع الثروة الحيوانية.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 21 سابقا، بعد تعديله)

2– إقامة أو تعزيز نقاط التنسيق الوطنية في مجال الموارد الوراثية الحيوانية.

(العمل 4 من الأولوية الاستراتيجية 21 سابقا)

3– إقامة تنسيق وطني قوي بين نقاط التنسيق الوطنية وأصحاب الشأن العاملين في مجال الموارد الوراثية الحيوانية مثل قطاع الإنتاج الحيواني والموارد الوراثية الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والشبكات واللجان الاستشارية.

(العمل 5 من الأولوية الاستراتيجية 21 سابقا، بعد تعديله)

4– إيجاد وسائل تدخل، حسب الاقتضاء، للمخططين الوطنيين لكي يشكلوا تنمية القطاع في المستقبل بحسب الأولويات الوطنية، بما في ذلك من حيث علاقتها بنشر الموارد الوراثية الحيوانية وتأثيرات نظم الإنتاج الحيواني على البيئة.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 21 سابقا)

5– تشجيع التناسق والتآزر بين مختلف السلطات المسؤولة عن مختلف جوانب التخطيط فيما بين الوزارات وداخل كل وزارة، وكذلك مع العناصر الفعالة

الأخرى، بما في ذلك العناصر المسؤولة عن البحوث والتعليم، وأصحاب الشأن من القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني، وضمان مشاركة أصحاب الشأن الرئيسيين في العملية.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 21 سابقا)

الأولوية الاستراتيجية 13 إقامة أو تعزيز مرافق تعليمية وبحثية

(الأولوية الاستراتيجية 22 سابقا)

الأساس المنطقي: يحتاج التعليم والبحوث إلى التعزيز في جميع مجالات إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. فإنشاء مؤسسات للتعليم والبحوث وتعزيزها والمحافظة عليها، أمر أساسي في بناء القدرات الوطنية لتخطيط وتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية ولتصنيف وحصر ورصد اتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية والمخاطر التي تتهددها، ولاستخدامها بصورة مستدامة وتنميتها وصونها.

العمل:

1- تحديد الاحتياجات من الموارد البشرية في الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة، وتشجيع تشكيل الكوادر المناسبة على المستوى القطري، أو عن طريق التدريب الدولي.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 22 سابقا، بعد تعديله)

2- استعراض قدرات البحوث والتعليم في المجالات ذات الصلة، ووضع أهداف للتدريب لبناء قاعدة وطنية من المهارات.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 22 سابقا، بعد تعديله)

3- القيام، بالتشارك مع بلدان أخرى، حسب الاقتضاء، بإنشاء أو تعزيز مؤسسات البحوث والإرشاد والتدريب، بما في ذلك شبكات البحوث الزراعية الوطنية والإقليمية، لدعم الجهود المبذولة لاستخدام وتوصيف وحصر الموارد الوراثية الحيوانية ورصد اتجاهاتها والمخاطر التي تتهددها، واستخدامها بصورة مستدامة وتنميتها وصونها.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 22 سابقا، بعد تعديله)

الأولوية الاستراتيجية 14 تعزيز القدرة البشرية الوطنية على تصنيف الموارد الوراثية الحيوانية وحصرها ورصد اتجاهاتها والمخاطر التي تتهددها من أجل استخدامها بصورة مستدامة وصونها.

(الأولويات الاستراتيجية 2 و11 و16 سابقا، بعد إدماجها معا وتعديلها)

الأساس المنطقي: يفتقر الكثير من البلدان إلى القدرة البشرية الكافية للقيام بما يلي:

- الاضطلاع، بصورة منتظمة، بأنشطة توصيف الموارد الوراثية الحيوانية وحصرها ورصد اتجاهاتها والمخاطر التي تتهددها كأساس تستند إليه القرارات الخاصة بالسياسات؛
- التخطيط والإعداد والتنفيذ الاستراتيجي لسياسات وبرامج استخدام الموارد الوراثية الحيوانية بصورة مستدامة وتنميتها؛
- التخطيط والإعداد والتنفيذ الاستراتيجي لسياسات وبرامج صون الموارد الوراثية الحيوانية داخل مواقعها الطبيعية وخارجها وتنظيم التدريب وتبادل المعلومات والخبرات داخل البلدان والأقاليم وفيما بينها بما يحقق لها الفائدة.

ومن المفيد، في هذا الصدد، إجراء التدريب وتبادل المعلومات والخبرات بين البلدان والأقاليم.

العمل:

1- وضع أو تقدير برامج التدريب ونقل التكنولوجيا، ونظم المعلومات بشأن حصر الموارد الوراثية الحيوانية وتوصيفها ورصد اتجاهاتها والمخاطر التي تتهددها؛ واستخدامها بصورة مستدامة وتنميتها؛ وصونها، خاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة التحول.

(العمل 1 من الأولويات الاستراتيجية 2 و11 و16 سابقا، بعد تعديله)

2- إقامة أو تعزيز شبكات تعاونية تضم جمعيات الباحثين والمربين وصون الموارد، وغيرها من العناصر الفاعلة من القطاع العام والمجتمع المدني والقطاع الخاص داخل البلدان وفيما بينها، بقصد تبادل المعلومات والخبرات من أجل الاستخدام المستدام والتربية والصون.

(العمل 2 من الأولويات الاستراتيجية 2 و11 و16 سابقا، بعد تعديله)

3- إقامة أو تعزيز جمعيات وشبكات ومبادرات تقوم على المجتمعات المحلية وترمي إلى تحقيق الاستخدام المستدام والتربية والصون.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 11 سابقا، بعد تعديله)

الأولوية الاستراتيجية 15 **إقامة أو تعزيز عملية دولية لتشاطر المعلومات وإجراء البحوث والتوجيه**

(الأولوية الاستراتيجية 26 سابقا) ***الأساس المنطقي***: توفير المؤسسات الدولية الراسخة للبحوث والتوجيه، بما في ذلك نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، سلعا عامة رئيسية لها صلة بالموارد الوراثية الحيوانية عن طريق البحوث وبناء القدرات، وكذلك عن طريق نظم المعلومات. وتساهم المنظمة أيضاً بصورة إيجابية في هذا العمل، من خلال برامجها التقنية.

العمل:

1- إقامة أو تعزيز عمليات دولية للبحوث والتوجيه، وعلى الأخص مساعدة البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة تحول على استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها بصورة أفضل.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 26 سابقا)

2- مواصلة تطوير نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة في المنظمة، باعتباره وسيلة اتصال عالمية وغرفة مقاصة للموارد الوراثية الحيوانية.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 26 سابقا)

3- إعداد وسائل لرفع التقارير عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الوطنية وهو ما قد يفيد الحكومات أيضاً في رفع التقارير ذات الصلة إلى المنتديات الدولية الأخرى، لتخفيف العبء الشامل لإعداد التقارير.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 26 سابقا، بعد تعديله)

4- التشجيع على تطوير قواعد البيانات الوطنية على سبيل تعزيز تشاطر المعلومات فيما بين البلدان.

(العمل 4 من الأولوية الاستراتيجية 26 سابقا، بعد تعديله)

الأولوية الاستراتيجية 16 **تعزيز التعاون الدولي لبناء القدرات في البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة تحول، على القيام بما يلي:**

- **توصيف الموارد الوراثية الحيوانية وحصرها ورصد اتجاهاتها والمخاطر التي تتهددها؛**
- **واستخدامها بصورة مستدامة وتنميتها.**
- **وصونها.**

(الأولويات الاستراتيجية 5 و12 و17 سابقا، بعد إدماجها معا وتعديلها)

الأساس المنطقي: هناك فروق ملموسة بين الأقاليم وداخل الإقليم الواحد في القدرات الوطنية البشرية، والمؤسسية، والتكنولوجية، والبحثية في مجالات حصر الموارد الوراثية الحيوانية وتوصيفها ورصد اتجاهاتها والمخاطر التي تتهددها؛ واستخدامها بصورة مستدامة وصونها — داخل مواقعها الطبيعية وخارجها. وسوف تستفيد البلدان النامية والبلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة تحول، استفادة كبيرة من تبادل المعلومات والتعاون مع البلدان التي تتمتع بميزة نسبية في هذه المجالات. ويحتاج الأمر بصفة خاصة إلى اتخاذ إجراء دولي بشأن السلالات المعرضة للخطر والسلالات العابرة للحدود، التي قد تكون لها قاعدة وراثية محدودة.

العمل:

1– دعم التعاون التقني، وإقامة مرافق لنقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات، وتعزيز فرص التعليم والتدريب الأخرى بين البلدان.

(العملان 1 و2 من الأولوية الاستراتيجية 5 والعمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 12/ العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 17 سابقا، بعد تعديلها)

2– إقامة أو تعزيز التعاون الدولي في مجال توصيف السلالات العابرة للحدود واستخدامها وتنميتها وصونها.

(العملان 1 و2 من الأولوية الاستراتيجية 12 سابقا، بعد تعديلهما)

الأولوية الاستراتيجية 17 إقامة نقاط تنسيق إقليمية وتعزيز الشبكات الدولية

(الأولوية الاستراتيجية 27 سابقا)

الأساس المنطقي: توفر إدارة السلالات والعشائر العابرة للحدود، بالإضافة إلى السمات الاجتماعية – الاقتصادية والثقافية والبيئية الإقليمية المحددة، أساسا منطقيا للتعاون والتنسيق على المستوى الإقليمي. وقد يكون الاستثمار في الأنشطة المشتركة (مثل بنوك الجينات) في كثير من الأحيان أكثر كفاءة وأقل تكلفة من تكرار الأنشطة الوطنية المتداخلة.

العمل:

1– إنشاء نقاط تنسيق إقليمية للموارد الوراثية الحيوانية تكون موجهة نحو تلبية الاحتياجات الوطنية.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 27 سابقا)

2– إقامة شبكات إقليمية لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها. وتعزيز هذه الشبكات والإبقاء عليها.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 27 سابقا)

3- ربط الأنشطة الإقليمية الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية بالمنظمات الإقليمية.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 27 سابقا)

4- المحافظة على نقاط التنسيق العالمية وتعزيزها، تشجيعاً للتعاون العالمي وإقامة الشبكات العالمية .

(العمل 4 من الأولوية الاستراتيجية 27 سابقا)

الأولوية الاستراتيجية 18 إثارة الوعي الوطني بأدوار الموارد الوراثية الحيوانية وقيمها

(الأولوية الاستراتيجية 23 سابقا)

الأساس المنطقي: في داخل قطاع الثروة الحيوانية وفي القطاعات الأخرى التي تؤثر عليه، بما في ذلك السياسات والممارسات البيئية وتلك الخاصة بالزراعة والتنمية بشكل أوسع، هناك حاجة ماسة إلى إثارة الوعي بالأدوار والقيم المهمة للموارد الوراثية الحيوانية. ويشمل ذلك خصائصها المحددة والمنتجات والخدمات التي يمكن الحصول عليها من السلالات المحلية، والعوامل التي تؤثر على صونها واستخدامها. وينبغي لإثارة الوعي الوطني توجيه الأنظار إلى الملامح المحددة لقطاع الثروة الحيوانية، والسعى إلى حشد التأييد لمبادرات القطاعين العام والخاص، فيما يتعلق بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها.

العمل:

1- إتاحة المعلومات الفعلية والموجهة عبر وسائل الإعلام وتنظيم الأحداث العامة وغير ذلك من وسائل إثارة الوعى بأهمية أدوار وقيم الموارد الوراثية الحيوانية. وينبغي أن يعالج ذلك خصائصها المحددة وما يترتب على ذلك من حاجة إلى وضع سياسات خاصة تتعلق بالاستخدام المستدام لهذه الموارد الوراثية وتنميتها وصونها، بما في ذلك إسهام مجتمعات التربية الحيوانية واحتياجاتها. وتشمل المجموعات المنشودة من هذه المعلومات والأحداث راسمي السياسات وجميع أصحاب الشأن الرئيسيين في قطاع الثروة الحيوانية والقطاعات ذات الصلة والجمهور العام.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 23 سابقا، بعد تعديله)

الأولوية الاستراتيجية 19 إثارة الوعي الوطني والإقليمي والدولي بأدوار وقيم الموارد الوراثية الحيوانية

(الأولوية الاستراتيجية 28 سابقا)

الأساس المنطقي: من الضروري إثارة الوعي بما في ذلك بين المؤسسات والمنتديات البيئية وتلك الخاصة بالزراعة والتنمية الأوسع نطاقاً، وبين أصحاب الشأن الآخرين مثل الجهات المانحة والمجتمع المدني – بأهمية أدوار وقيم الموارد الوراثية الحيوانية

وصفاتها الخاصة، وما يترتب على ذلك من الحاجة إلى استخدامها المستدام وتنميتها وصونها.

العمل:

1- دعم الحملات الإقليمية والدولية لإثارة الوعي بأوضاع الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، والسعي إلى الحصول على دعم أوسع نطاقاً على مستوى الحكومات والمؤسسات، وكذلك بين الجمهور العام.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 28 سابقا)

الأولوية الاستراتيجية 20

استعراض وتطوير سياسات وأطر قانونية للموارد الوراثية الحيوانية

(تبقى الأولوية الاستراتيجية 20 بوصفها الأولوية الاستراتيجية 20)

الأساس المنطقي: هناك مجموعة من السياسات والصكوك القانونية التي لها تأثيرها المباشر على الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها. وتعمل هذه السياسات والصكوك في كثير من الأحيان على تحقيق أهداف مختلفة، مثل التنمية الاقتصادية، وحماية البيئة، وصحة الحيوان، وسلامة الأغذية، وحماية المستهلك، وحقوق الملكية الفكرية، وصون الموارد الوراثية، والحصول على الفوائد الناجمة عن استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتقاسمها بالعدل والإنصاف. ويتطلب الأمر تعزيز الاتساق بين هذه الصكوك والسياسات، دون المساس بأهدافها أو بالهدف الرئيسي المتمثل في الأمن الغذائي، مع مراعاة السمات المميزة للموارد الوراثية الحيوانية التي تحتاج إلى حلول متميزة. وينبغي أيضاً مراعاة جميع اللوائح التجارية والصحية، واعتبارات الملكية الفكرية ووسائل الحصول على الموارد الوراثية الحيوانية واقتسام فوائدها.

العمل:

1- الاستعراض الدوري للسياسات والأطر التنظيمية الوطنية الموجودة، بغرض معرفة أي آثار محتملة لها على استخدام الموارد الوراثية الحيوانية، لاسيما فيما يتعلق بإسهام المجتمعات المحلية التي تربي الحيوانات واحتياجات هذه المجتمعات.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 20 سابقا، بعد تعديله)

2- النظر في اتخاذ تدابير لمعالجة أي آثار يتم تحديدها خلال عمليات استعراض السياسات والأطر القانونية. ويمكن أن تشمل التدابير إدخال تغييرات على السياسات أو التشريعات، أو تعديلات على مستوى التنفيذ، مع مراعاة ضرورة تحقيق التوازن بين أهداف وأغراض الصكوك القانونية والسياسات ذات الصلة وبين مصالح مختلف أصحاب الشأن.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 20 سابقا، بعد تعديله)

3- تشجيع الاتساق بين القوانين والسياسات الوطنية المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية وبين الاتفاقات الدولية ذات الصلة، حسب الاقتضاء.

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 20 سابقا، بعد تعديله)

(الأولوية الاستراتيجية 21) استعراض ووضع سياسات دولية وأطر تنظيمية

(الأولوية الاستراتيجية 24 سابقا) ***الأساس المنطقي***: قد تؤثر السياسات الدولية والاتفاقات التنظيمية بصورة مباشرة أو غير مباشرة على استخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة. والسياسات والأطر السائدة التي تؤثر على تنمية قطاع الموارد الوراثية الحيوانية هي سياسات وأطر عامة في أغلب الأحيان، وتخص موضوعات مثل التنمية الاقتصادية، ومعايير التجارة، وحماية البيئة، وسلامة الأغذية، والحصول على الموارد الوراثية الحيوانية وتقاسم فوائدها، والملكية الفكرية. أما الاتفاقات الدولية الخاصة بالقطاع فتشمل معايير الصحة الحيوانية، ومعايير المنتجات الحيوانية والمعايير الغذائية لهذه المنتجات. ومن المهم أن يكون هناك اتساق بين السياسات والأطر الوطنية وبين الصكوك الدولية التي ارتبطت بها البلدان، والتي تؤثر على قدرتها على تبادل الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وصونها، وعلى التجارة في المنتجات الحيوانية.

العمل:

1- استعراض الاتفاقات الدولية القائمة التي تؤثر على استخدام الموارد الوراثية الحيوانية، وتنميتها وصونها، بغرض ضمان أن تراعي السياسات الدولية والأطر التنظيمية الأهمية الخاصة لهذه الموارد بالنسبة للأمن الغذائي، والجوانب المميزة لها والتي تحتاج إلى حلول متميزة وأهمية العلم والابتكار، وضرورة تحقيق توازن بين أهداف وأغراض الاتفاقات المختلفة وبين مصالح الأقاليم والبلدان وأصحاب الشأن.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 24 سابقا، بعد تعديله)

2- استعراض ما للاتفاقات والتطورات الدولية المتصلة بفرص الحصول على الموارد الوراثية الحيوانية وتقاسم فوائد استخدامها، [بما في ذلك حقوق الملكية الفكرية،] من آثار وتأثيراتها على أصحاب الشأن في مجال الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك مربي الماشية.

(عمل جديد – يجمع بين جوانب العملية 2 و3 من الأولوية الاستراتيجية 24 سابقا)

الأولوية الاستراتيجية 22 **تنسيق جهود الهيئة بشأن سياسات الموارد الوراثية الحيوانية مع المنتديات الدولية الأخرى**

(الأولوية الاستراتيجية 25 سابقا) ***الأساس المنطقي***: هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة هي المنتدى الحكومي الدولي الدائم لمنظمة الأغذية والزراعة الذي تناقش فيه البلدان السياسات والمسائل القطاعية وتلك المشتركة بين القطاعات التي تتعلق بصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وتقوم المنظمات والمنتديات الدولية الأخرى بانتظام بمناقشة القضايا ووضع السياسات والإجراءات التنظيمية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية وعلى أدوار واهتمامات مختلف أصحاب الشأن في قطاع الثروة الحيوانية. ومن بين هذه المنتديات اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة التجارة العالمية، والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية، وهيئة الدستور الغذائي. ومن الضروري تعزيز التناسق والتآزر بين هذه العمليات.

العمل:

1 – زيادة التعاون مع المنظمات والمنتديات الدولية وتعزيز مشاركتها وإسهامها في العمل الذى تقوم به هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بشأن الموارد الوراثية الحيوانية

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 2 سابقا، بعد تعديله)

[/لأولوية الاستراتيجية 23 **تعزيز الجهود لتعبئة الموارد، [بما في ذلك الموارد المالية] من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها**

(الأولوية الاستراتيجية 29 سابقا) ***الأساس المنطقي***: الجهود العالمية لتعبئة الموارد من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها، سواء على المستوى القطري أو الدولي، أقل بكثير مما يحتاجه الأمر، [، وأقل من مستوى الموارد المخصصة لصون التنوع البيولوجي العام أو للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة]، وسوف يتوقف نجاح على [الزيادة في] تعبئة الموارد، لتواكب الاحتياجات المحددة [، بالتوازن مع الأولويات الأخرى].

العمل:

1– تعزيز الجهود المبذولة لمساعدة أصحاب الشأن [والحكومات] في تصميم برامج وسياسات للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها، [وتكون هذه الجهود قادرة على أن تكفل ما يكفي] [بهدف كفالة ما يكفي] من التمويل، وخاصة للبلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة تحول.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 29 سابقا)

2- [ضمان الالتزامات المستدامة للمؤسسات الدولية ذات الصلة].

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 29 سابقا)

3- إقامة آلية أو أكثر للمتابعة لكي تنفذ [*خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*] [، في إطار الهيكل القائم الذي توفره جهة التنسيق العالمية].

(العمل 3 من الأولوية الاستراتيجية 29 سابقا، بعد تعديله)

4- [تعبئة الموارد والحصول على التزامات مالية لدعم] [تقديم المساعدة لدعم] النظم الاحتياطية للصون خارج المواقع الطبيعية من أجل الوقاية من مخاطر حدوث حالات الطوارئ أو الكوارث الأخرى.

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 17 سابقا)

5- توثيق التعاون المالي وإنشاء مرافق لنقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات، وتعزيز فرص التعليم وغيرها من فرص التدريب، بين البلدان.

(العمل 1 من الأولوية الاستراتيجية 5 و12 و17 سابقا، بعد تعديله)

6- [ضمان التنسيق بين المانحين على الصعيدين الوطني والإقليمي في مجال الموارد الوراثية]/

(العمل 2 من الأولوية الاستراتيجية 25 سابقا)

المرفق 2

الأعضاء في مجموعة أصدقاء الرئيس

CHAIR

Harvey BLACKBURN
Coordinator National Animal Germplasm Programme
USDA
1111 S. Mason St.
FT. Collins Co. 80521
United States of America
Tel: +1-970-4953268
Fax: +1-970-2211427
E-mail: hblackbu@lamar.Colostate.edu

AUSTRALIA - AUSTRALIE

Paul TRUSHELL
Executive Officer
Australian Government Department of Agriculture, Fisheries and Forestry
Edmund Barton Building
Barton ACT 2601
Australia
E-mail: paul.trushell@daff.gov.au

BOTSWANA

Baitsi PODISI
National Coordinator, (Farm Animal Genetic Resources)
Ministry of Agriculture
Department of Agricultural Research
P/Bag 0033
Gaborone
Botswana
Tel.: +267 3668101
E-mail: bpodisi@gov.bw

BRAZIL – BRÉSIL - BRASIL

Arthur DA SILVA MARIANTE
Embrapa Genetic Resources and Biotechnology
SAIN Parque Rural P.O.Box 02372
70849-970 Brasilia DF
Brazil
Tel.: + 55-61-34484904
Fax: + 55-61–33403624
E-mail: mariante@cenargen.embrapa.br

CANADA - CANADÁ

Brad FRALEIGH
Director, Intergovernmental Relations
International Scientific Cooperation Bureau
Agriculture and Agri-Food Canada
930 Carling Avenue
K1AOC5 Ottawa, Ontario
Canada
Tel: +1-613-7597902
Fax: +1-613-7597761
E-mail: fraleighb@agr.gc.ca

CHINA – CHINE -

Hongjie YANG
Chief, International Cooperation
National Animal Husbandry Service
Maizidian Street 20
Chaoyang District
100026 Beijing
China
Tel.: +86-10-64194754
Fax: +86-10-64194611
E-mail: Yanghj67@yahoo.com

EGYPT – EGYPTE – EGIPTO

Mohamed KHALIFA
President of National Gene Bank
Ministry of Agriculture
9 El-Gamaa st.
Giza
Egypt
Tel.: +20-2-5693241/5693240
Fax: +20-2-5693240
E-mail: mkhalifa@ngb.gov.eg

FIJI

Peter MANUELI
Secretariat
Pacific Community
Private Mail Bag
Suva
Fiji
Tel.: +679-3370733 ext.217
Fax: +679-3370021
E-mail: pmanueli@gmail.com

FRANCE - FRANCIA

Mme. Mathilde GUERAND
Chargée de mission au bureau de
la génétique animale
Ministère de l'agriculture et de la pêche
Direction générale des politiques économique,
européenne et internationale
Bureau de la génétique animale
3, rue Barbet de Jouy
75349 – PARIS 07 SP
France
Tel.: +33-1-49554228
Fax: +33-1-49554925
EMail: mathilde.guerand@agriculture.gouv.fr

IRAN, ISLAMIC REPUBLIC OF-
IRAN, REPUBLIQUE ISLAMIQUE DU-
IRAN, REPUBLICA ISLAMICA DEL

Mohammad Ali KAMALI
National Coordinator of AnGR of Iran
Ministry of Jahad Agriculture
Research and Education Organization
Animal Science Research Institute of
Iran
P.O. Box 31585-1483
Teheran
Iran
Tel.: +98-261-4439110
Fax: +98-261-4413258
E-mail: kamali110@yahoo.com

JAMAICA - JAMAÏQUE

Jasmin A. Holness
Research and Development
Bodles Research Station
Old Harbour
W.I. St. Catherine
Jamaica
Tel.: + 001-876-9832843
Fax: + 001-876-9832822
EMail: jaholness@moa.gov.jm
jahmekyah@gmail.com

THAILAND – THAÏLANDE – TAILANDIA

Vanida KHUMNIRDPETCH
Animal Scientist
Ministry of Agriculture and
Cooperative
Department of Livestock
Development
Phayathai
Bangkok 10400
Thailand
Tel.: +66-2-6534451
Fax: +66-2-6534922
E-mail: vanidak@yahoo.com

TUNISIA – TUNISIE – TÚNEZ -

M'Naouer DJEMALI
Professeur Universitaire
Ministère de l'Agriculture, des
Ressources Hydriques et de
l' Environnement
INAT
43 Avenue Charles Nicolle 1082
Mahrajene, Tunis
Tunisie
Tel.: +216-98-319029
E-mail: djemali.mnaouer@inat.agrinet.tn

NB: Tunisia is a member of the Friends of the Chair's group, but unfortunately the representative was unable to attend the meeting

UNITED STATES OF AMERICA –
ÉTATS UNIS D'AMÉRIQUE-
ESTADOS UNIDOS DE AMÉRICA

Mr David B. HEGWOOD
Minister Counsellor
United States Mission to the United
Nations Agencies for Food
and Agriculture
(Permanent Representation to FAO)
Via Sallustiana, 49
00187 Rome
Italy
Tel.: +39-06-46743508
Fax: +39-06-46743520
E-mail: USUNRome@State.Gov